



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4837

التاريخ : الإثنين 2019/1/14

## الفبر الرئيسي



القسام تؤكد سيطرتها على أجهزة  
تقنية تحتوي على أسرار كبيرة..  
مليون دولار وعفو عن كل عميل  
يسهم في استدراج قوة إسرائيلية

... ص 5

## أبرز العناوين



أحمد بحر: "التشريعي" سيلجأ لـ"الدستورية" بغزة لنزع الثقة عن عباس  
آيزنكوت: أمن السلطة يواصل إحباط عمليات لحماس في الضفة  
نتنياهو: إذا لزم الأمر سنكثف هجمتنا ضد إيران في سورية... عملنا ضد أنفاق حماس في غزة  
"الجهاد": تهديدات الاحتلال لا تخيف شعبنا ومقاومته... وتصريحات السلطة تُعدّ إفلاساً سياسياً  
التجمع الديمقراطي الفلسطيني يطرح مبادرة لإنهاء الانقسام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. أحمد بحر: "التشريعي" سيلجأ لـ"الدستورية" بغزة لنزع الثقة عن عباس
6	3. أحمد بحر يبرق لرؤساء البرلمانات العربية والدولية حول نزع الأهلية عن عباس
7	4. عباس يستعد لاتخاذ إجراءات لإضعاف "سلطة حماس" في غزة
7	5. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تدمر مقومات الدولة الفلسطينية
8	6. عريقات يحذر من خطط واشنطن "للتحايل" على مبادرة السلام العربية
8	7. توقيع اتفاقية تعاون مشترك بين الإعلام الرسمي الفلسطيني ونظيره السوري
8	8. أبو هولي يدعو الدولة المانحة للالتزام بتعهداتها المالية لإنجاز إعادة إعمار مخيم نهر البارد
<u>المقاومة:</u>	
9	9. الاحتلال يقصف مواقع للقسام رداً على إطلاق صاروخ ويزعم استهداف نفقين للمقاومة شمال غزة
10	10. التجمع الديمقراطي الفلسطيني يطرح مبادرة لإنهاء الانقسام
10	11. حماس: قتل المتظاهرين وقصف مواقع المقاومة لعب بالنار
11	12. "الجهاد": تهديدات الاحتلال لا تخيف شعبنا ومقاومته... وتصريحات السلطة تُعدّ إفلاساً سياسياً
11	13. "الشعبية": جهود مستمرة لعودة موظفي السلطة لمعبر رفح
12	14. "الديموقراطية": ماطلة الاحتلال ستدفع لاستخدام وسائل ضغط جديدة
13	15. موقع "0404" العبري: مواجهة وشيكة مع حماس لا مفر منها
13	16. "المقاومة الشعبية": حدّ السيف تعبر عن تطور المقاومة
13	17. "الأحرار": مؤتمر "القسام" يؤكد أننا أمام منظومة أمنية قوية
14	18. فتح: نرفض وضع نضالنا في ميزان الدولار
14	19. مسيرة لإشهار "التجمع الديمقراطي" في رام الله وغزة
15	20. القوى برام الله تدعو لعدّ الجمعة المقبلة يوماً للتصعيد مع الاحتلال
15	21. الاحتلال يدهم منازل لنشطاء حماس جنوب مدينة جنين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15	22. آيزنكوت: أمن السلطة يواصل إحباط عمليات لحماس في الضفة
16	23. نتنياهو: إذا لزم الأمر سنكثف هجمتنا ضدّ إيران في سورية... عملنا ضدّ أنفاق حماس في غزة
17	24. المطالبة بفتح تحقيق مع نتنياهو بشأن تحويل الأموال القطرية لغزة

18	25. مسؤول إسرائيلي: قرار تجميد نقل الأموال القطرية الى غزة سيتواصل
18	26. "إسرائيل" تكتشف نفقاً سادساً من لبنان وتعلن انتهاء "درع الشمال"
19	27. غالات: حرب غزة الأخيرة كلفتنا ثمناً باهظاً في الأرواح
20	28. غالات: ألقينا 2000 قنبلة على أهداف في سورية خلال 2018
21	29. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يدعو لمنع عودة محمود عباس
22	30. جنرال يشبه "إسرائيل" بسفينة "تايتانيك": القوى البشرية في الجيش "الأسوأ" منذ 1965
23	31. أنصار نتنياهو يستنفرون ضد احتمال محاكمته
24	32. مطالبة برلمانية بمنع نتنياهو من اختيار غالات وزيراً للدفاع
24	33. وزراء في الكابينة ينتقدون إقرار نتنياهو بالغارات في سورية
25	34. مناورة للجيش الإسرائيلي تحاكي اقتحام مقاومين من غزة لمستعمرات "أشكول"
25	35. إصابات في انفجار بمقر خارجية الاحتلال بالقدس
25	36. خبير إسرائيلي: رئيس الأركان الجديد "كوخافي" قد يفاجأ بعودة الإخوان للسلطة بمصر
26	37. بوليكو: شركات التجسس الإسرائيلية مرتبطة بالجيش وتخدم الدكتاتوريات
29	38. كتاب فرنسي: إحكام القبضة على "إسرائيل" .. نتنياهو ونهاية الحلم الصهيوني
31	39. "أدلة جديدة" للشرطة الإسرائيلية في اتهامات الفساد ضد نتنياهو
	<b>الأرض، الشعب:</b>
32	40. استشهاد شاب متأثراً بجروح أصيب بها برصاص الاحتلال قبل أسابيع شرق خانينوس
33	41. انتهاكات يومية تتعرض لها الأسيرات في معتقل "الدامون"
33	42. مختصون: الاحتلال ينتهج سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى المرضى
34	43. سهى جبارة: تعرضت لتعذيب قاس في سجون السلطة الفلسطينية
34	44. مخطط لمصادرة 740 دونماً في القدس المحتلة
34	45. الأغوار: جيش الاحتلال يجبر 13 عائلة على مغادرة مساكنها بحجة التدريبات
35	46. هآرتس: غرامات إسرائيلية على الفلسطينيين بقيمة 17 مليون دولار
35	47. هدم منشآت زراعية في بيت إكسا والاحتلال يقترح العيساوية
36	48. أمر اعتقال إداري بحق والد الشهيد صالح البرغوثي
36	49. تلفزيون إسرائيلي: 20 ألف فلسطيني هاجروا من غزة خلال سنوات
37	50. الاحتلال يقصف عدة أهداف بغزة دون إصابات

37	51. الهيئة الوطنية: نملك أدلة لتعمد الاحتلال قتل المتظاهرين
38	52. توزيع مساعدات مالية على عدد من العائلات الفلسطينية السورية في مخيم عين الحلوة
39	53. منظمة حقوقية: 150 منزلاً في مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين في صور مهددة بالانهيار
39	54. مستوطنون يدمرون ألف شتلة حرجية شمال نابلس
<u>مصر:</u>	
40	55. مصر والأردن يدعوان لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية
40	56. إغلاق معبر رفح يدخل أسبوعه الثاني
41	57. وزير إسرائيلي يشارك في مؤتمر دولي بالقاهرة
<u>الأردن:</u>	
41	58. عمان: الصفدي وعريفات يبحثان سبل التحرك المشترك لكسر جمود العملية السلمية
<u>عربي، إسلامي:</u>	
42	59. "المعارضة السورية": القصف الإسرائيلي دمر طائرة شحن إيرانية تحمل أسلحة بمطار دمشق
42	60. سياسي عراقي يدعو رئيس الجمهورية لفتح قنوات رسمية مع "إسرائيل" وإنهاء الحرب معها
43	61. "صنداى تايمز": "إسرائيل" شنّت ضربات "يومية" ضدّ إيران في سورية وأسقطت آلاف القنابل
44	62. "الإيسيسكو" تحتفي بالقدس عاصمة للثقافة الإسلامية
<u>دولي:</u>	
45	63. برنامج الأغذية العالمي يقلّص مساعداته للفلسطينيين بسبب نقص التمويل
45	64. وزير الخارجية الفرنسي: صفقة القرن "ليست على الطاولة"
<u>مختارات:</u>	
46	65. ترامب يهدّد "بتدمير تركيا اقتصادياً" إذا هاجمت الأكراد
<u>حوارات ومقالات</u>	
46	66. عدونا: الشرذمة... مصطفى البرغوثي
48	67. كي نكبج جماح المخابرات الإسرائيلية في تجنيد العملاء... د. عدنان أبو عامر
49	68. صراع عقول المقاومة والاحتلال: تفوق لصالح "القسام"... ضياء خليل

52	69. سياسة إسرائيل تغير اسم الضفة الغربية إلى يهودا والسامرة قولاً وواقعاً... عميره هاس
54	كاريكاتير:

\*\*\*

## 1. القسام تؤكد سيطرتها على أجهزة تقنية تحتوي على أسرار كبيرة.. مليون دولار وعفو عن كل

### عميل يسهم في استدراج قوة إسرائيلية

أكدت كتائب القسام أنها سيطرت على أجهزة تقنية ومعدات تحتوي على أسرار كبيرة للاحتلال الإسرائيلي من القوة الإسرائيلية الخاصة التي تسلمت خلسة شرق خان يونس نوفمبر الماضي. وقال أبو عبيدة الناطق العسكري باسم كتائب القسام خلال مؤتمر صحفي كشف فيه عن بعض من نتائج تحقيقات عملية حد السيف مساء اليوم، نبش شعينا أننا قد سيطرنا على أجهزة تقنية ومعدات تحتوي على أسرار كبيرة ظن العدو أنها قد تبخرت باستهدافه لمركبات القوة ومعداتنا. وأضاف أنه يجب على العدو وأجهزته الأمنية أن تقلق كثيراً، كون أن الكنز المعلوماتي الذي تحصلنا عليه سيعطينا ميزة استراتيجية على صعيد صراع العقول مع الاحتلال. وأكد أبو عبيدة أن ما نشرته القسام اليوم من نتائج هو جزء مما حصلت عليه استخبارات القسام من معلومات مما تسمح الظروف والمعطيات بنشره وإعلانه. وشدد على أن عملية حد السيف تثبت صوابية مراهنة المقاومة على حاضنتها الشعبية، ومراكمتها للقوة، وإعدادها المتواصل على كل الصعد؛ الأمنية والاستخبارية والعسكرية. وأوضح أبو عبيدة أنه في إطار هذه الحرب الدائرة بيننا وبين العدو الصهيوني؛ فإننا نعطي الفرصة لكل العملاء الذين سقطوا في وحل العمالة فرصة للتوبة، وأنها ما زالت قائمة، وإن أي عميل يساهم في استدراج قوة صهيونية خاصة أو ضباط شاباك فإن المقاومة تتعهد بالعفو عنه ومكافأته بمبلغ مليون دولار.

وأشار إلى أن العملية كانت تهدف إلى زراعة منظومة تجسس للتنصت على شبكة الاتصالات الخاصة بالمقاومة في قطاع غزة، في مسعى متكرر استطاعت المقاومة إفشاله وكشفه رغم المحاولات الحديثة من استخبارات العدو وتجنيدها لذلك كل ما توصلت إليه من منظومات وتكنولوجيا ووسائل وأساليب.

وقال أبو عبيدة إننا إذ أفلنا الكثير من المحاولات لاختراق هذه البيئة التي أنشأتها المقاومة عبر سنوات طويلة، فإننا قادرون على مواصلة الطريق وكبح عنجھية الاحتلال والرد على عدوانه وبتن

أطرافه التي تمتد نحو أرضنا وشعبنا ومقدراتنا بعون الله تعالى. وأضاف: بعد العملية اتخذنا مع فصائل المقاومة الفلسطينية ضمن الغرفة المشتركة قرار الرد على هذا العدوان والغدر الصهيوني بعد ساعات من وقوع الجريمة، وكان الردّ مؤلماً للعدو، وحمل رسالة واضحة لا تزال وستظل أصدائها حاضرة. وتابع أن غزة أرض حرام على الصهاينة، ولن نسمح بتمرير أي سلوك للعدو من هذا القبيل، وأن العبث بأمن شعبنا ومقاومتنا خط أحمر لن نسكت عنه تحت أي ظرف، وأن اللعب بالنار سيواجهه بحدّ السيف.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/1/12

## 2. أحمد بحر: "التشريعي" سيلجأ لـ"الدستورية" بغزة لنزع الثقة عن عباس

غزة - نبيل سنونو: كشف النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. أحمد بحر لـ"فلسطين أون لاين"، عزم المجلس التشريعي تقديم دعوى "نزع الثقة" عن رئيس السلطة محمود عباس إلى المحكمة الدستورية في غزة.

فلسطين أون لاين، 2019/1/12

## 3. أحمد بحر يبرق لرؤساء البرلمانات العربية والدولية حول نزع الأهلية عن عباس

غزة: أبرق النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر، يوم الأحد 2019/1/13، ببرقية عاجلة لرؤساء البرلمانات العربية والإسلامية والدولية، والمنتديات والتجمعات البرلمانية، بالإضافة لرؤساء البرلمانات العربي والتركي، وأمين عام جامعة الدول العربية، وأمين عام منظمة التعاون الإسلامي، ورئيس اتحاد البرلمان الآسيوي حول نزع الأهلية القانونية والسياسية عن محمود عباس. واعتبر بحر، في برقيته أن عباس يمارس اغتصاب السلطة منذ 2009/1/9، وهو تاريخ انتهاء ولايته الدستورية كرئيس للسلطة، موضحاً قائمة من التجاوزات السياسية والدستورية التي مارسها عباس بحق شعبه، واصفاً تلك التجاوزات بالجرائم الكبرى. وطالب الجهات والمؤسسات التي خاطبها بضرورة اعتبار عباس فاقداً للأهلية القانونية والسياسية، مؤكداً أنه لم يعد رئيساً للشعب الفلسطيني.

وفي ختام برقيته تمنى بحر على الجهات والمؤسسات التي خاطبها بضرورة اعتبار عباس فاقداً للأهلية القانونية والسياسية، مؤكداً أنه لم يعد رئيساً للشعب الفلسطيني ولا يمثله بأي حال من الأحوال بناء على قرار المجلس التشريعي الفلسطيني رقم (1526/غ.ع/1/5) في جلسته الأولى - الاجتماع الواحد والأربعون بتاريخ 2019/1/9.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/13



#### 4. عباس يستعد لاتخاذ إجراءات لإضعاف "سلطة حماس" في غزة

(أ ف ب): يستعد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لاتخاذ إجراءات تثير مخاوف من توتر جديد في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس. وقال مسؤول فلسطيني، طالباً عدم الكشف عن اسمه إنه تجري مناقشة "قرارات مهمة" ضدّ حماس. وصرح المسؤول نفسه أن "السلطة تحول ما بين 96 مليون دولار إلى 108 مليون دولار شهرياً لقطاع رواتب ومصاريف ماء وكهرباء ومصاريف وزارات"، موضحاً أن "هناك لجنة مختصة تدرس كيفية التعاطي مع هذه القضية في ضوء التطورات". وأضاف أن "من يريد أن يحكم غزة عليه أن يتحمل كامل المسؤولية عن حكمه". وقال المصدر نفسه "بعد انسحاب موظفي السلطة من معبر رفح ندرس انسحاب موظفي السلطة من معبري بيت ايريز (بيت حانون) وكرم أبو سالم التجاري". ويمكن أن تشمل الإجراءات قطع رواتب الأسرى من حماس أو إلغاء جوازات سفر الموظفين الأعضاء في حماس. وقال باسم نعيم، عضو القيادة السياسية لحماس، إن هذه التهديدات "ليست جديدة". ورأى نعيم أن "أي وسائل عقوبات مثل الكهرباء ومنع الأدوية وإغلاق المعبر وقطع الرواتب، الهدف منها الضغط على المواطن لابتزازهم للانتفاض على حماس". وأضاف أن عباس "قتل في هذا لأن المواطن يدرك طبيعة المعادلة وأنها ليست بدوافع وطنية". وأكد أن "حماس أقوى ومتجذرة لن يستطيع بعض أدوات الاحتلال أن يقتلعها".

القدس العربي، لندن، 2019/1/13

#### 5. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تدمر مقومات الدولة الفلسطينية

تل أبيب: ذكرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية أن "سلطات الاحتلال الإسرائيلي تدمر مقومات الدولة الفلسطينية، من خلال حملات التصعيد المبرمجة ضدّ المواطنين الفلسطينيين، كجزء لا يتجزأ من المشروع التصفوي الذي يسمى صفقة القرن، وحلقة من حلقاته المشؤومة". وأشارت الوزارة في بيان، أمس، إلى أن "قوات الاحتلال تواصل استباحتها المنهجية للمدن والبلدات والقرى والمخيمات الفلسطينية، وتنتشر إرهابها وعنفها على المواطنين الفلسطينيين العزل". ورأت أن ما يجري من اقتحامات للمدن الفلسطينية ليس فقط ضرباً للاقتصاد الفلسطيني المقاوم لمنعه من التطور نحو اقتصاديات الدولة المستقلة، لكنه أيضاً هدم منهجي للمنشآت الاقتصادية الصغيرة لضرب اقتصاديات الأسر الفلسطينية المنزلية". وفتت النظر إلى أن "الاحتلال يستغل الانحياز الأمريكي الأعمى المطلق له، ويسرع في تنفيذ خريطة مصالحه الاستعمارية التوسعية على

حساب أرض دولة فلسطين، في محاولة لخلق صعوبات على الأرض ليتم تسويقها إسرائيلياً وأمريكياً كحقائق يجب الاعتراف بها، تحت شعار الواقعية الكاذبة".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/14

### 6. عريقات يحذر من خطط واشنطن "للتحايل" على مبادرة السلام العربية

(د ب أ): حذر أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات الأحد، من خطط الإدارة الأمريكية لـ"التحايل" على مبادرة السلام العربية مع "إسرائيل". ونبه عريقات، في تصريحات للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إلى مخاطر دعوة واشنطن لمؤتمر دولي لمواجهة إيران والسلام في الشرق الأوسط، من المقرر أن يعقد في العاصمة البولندية وارسو بعد شهر، بمشاركة "إسرائيل" ووزراء خارجية كل من مصر والإمارات والسعودية والبحرين والمغرب والأردن.

وقال عريقات إن لدى العرب مبادرة السلام العربية التي تستند إلى القانون الدولي والشرعية الدولية ومبدأ الدولتين على الحدود المحتلة عام 1967. وأضاف أن الجانب الفلسطيني يرفض أي طرح ينتقص من الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية". وشدد عريقات على أن أي جهد دولي لإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط يجب أن يقوم على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي باعتباره "منبع ومنبت الشر".

القدس العربي، لندن، 2019/1/13

### 7. توقيع اتفاقية تعاون مشترك بين الإعلام الرسمي الفلسطيني ونظيره السوري

دمشق: وقع المشرف العام على الإعلام الرسمي الوزير أحمد عساف مع وزير الإعلام السوري عماد سارة، يوم الأحد 2019/1/13، في مقر الوزارة بالعاصمة دمشق، اتفاقية تعاون مشترك بين الإعلام الرسمي الفلسطيني ونظيره السوري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/13

### 8. أبو هولي يدعو الدولة المانحة للالتزام بتعهداتها المالية لإنجاز إعادة إعمار مخيم نهر البارد

رام الله: دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، الدولة المانحة التي شاركت في مؤتمر فيينا لإعادة إعمار مخيم نهر البارد للاجئين والذي عقد في العاصمة النمساوية في حزيران/ يونيو 2008 للالتزام بتعهداتها المالية التي تعهدت بها لإنجاز إعادة إعمار مخيم نهر البارد. وقال أبو هولي، في بيان صحفي يوم الأحد 2019/1/13، "إن مخيم نهر



البارد سيشهد تقدماً في عملية إعادة إعمارته خلال العام الحالي بعد وضع حجر الأساس لإعمار عقار "39" الذي يحتوي على "27" مبنى أي "116" وحدة سكنية بتمويل من الصندوق العربي للتنمية، بالإضافة إلى 21 مليون يورو تبرعت به ألمانيا لاستكمال عملية إعادة إعمار مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين للعام 2019".

وأوضح أنه تم إنجاز ما يقارب 60% من إعادة إعمار مخيم نهر البارد بعد الانتهاء من المراحل الأربع الأولى من أصل ثمانية مراحل وعودة ما يقارب 2,650 عائلة بعد استلام بيوتهم من أصل 5,000 عائلة مسجلة. وأضاف أن مخيم نهر البارد بحاجة إلى ما يقارب 80 مليون دولار لاستكمال إعمارته بشكل نهائي للمرحلتين (السابعة والثامنة).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/13

## 9. الاحتلال يقصف مواقع للقسام رداً على إطلاق صاروخ ويزعم استهداف نفقين للمقاومة شمال غزة

غزة: أطلقت طائرة حربية إسرائيلية، عند الساعة 12:11 من مساء يوم السبت، صاروخاً على الأقل تجاه موقع تابع للمقاومة شرق مدينة غزة. وأفاد مراسل "القدس" دوت كوم في غزة، بأن طائرات حربية إسرائيلية من طراز (F16) شنت أولى غاراتها على موقع (اليرموك) التابع لكثائب القسام، ويقع ما بين حي الشجاعية وحي التفاح شرق مدينة غزة.

وبأتى هذا القصف بعد نحو ساعتين من سقوط صاروخ أطلق من قطاع غزة في النقب الغربي. كما شنت طائرات الاحتلال سلسلة غارات على ذات الموقع ومواقع أخرى من بينها نقطة رصد للمقاومة قرب مقبرة الشهداء شرق مدينة غزة. وفي وقت لاحق، شنت طائرات الاحتلال عدة غارات على منطقة جبل الريس الواقعة بين جباليا وحي التفاح شمال شرقي غزة.

ونقل موقع (روتر نت) العبري عن بعض المستوطنين قولهم أن الجيش الإسرائيلي بدأ بنشر منظومة (القبة الحديدية) في عدد من مناطق غلاف غزة وفي محيط مدينة بئر السبع، فيما زعمت وسائل اعلام عبرية ان الجيش الإسرائيلي دمر نفقا قبل قليل في غزة.

وأعلن جيش الاحتلال في بيان مقتضب انه قام في ساعة متأخرة من مساء اليوم السبت بتدمير ومهاجمة نفقين في غزة ردا على اطلاق صاروخ باتجاه النقب الغربي.

وجاء في بيان جيش الاحتلال "ردا على إطلاق قذيفة من قطاع غزة على الأراضي الإسرائيلية في وقت سابق من هذا المساء، هاجمت قوات الجيش بنيتين تحتيتين تحت الأرض تابعتين لمنظمة (حماس)". وقال البيان "منظمه (حماس) مسؤولة عن قطاع غزة وما يصدر منه".

القدس، القدس، 2019/1/12

## 10. التجمع الديمقراطي الفلسطيني يطرح مبادرة لإنهاء الانقسام

غزة - يوسف أبو وطفة: طرح "التجمع الديمقراطي الفلسطيني"، يوم السبت، مبادرة جديدة تهدف للخروج من الحالة الفلسطينية الراهنة لا سيما في ملف المصالحة الداخلية وإنهاء الانقسام بين حركتي "فتح" و"حماس" عبر خطوات يجري القيام بها خلال الفترة المقبلة بشكل متزامن. وقال القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعضو "التجمع الديمقراطي"، الذي يضم قوى اليسار الفلسطيني، جميل مزهر، إن المبادرة تركز على وقف حالة التراشق الإعلامي بين الجانبين والخروج نحو خطاب وطني وحدودي يساهم في تعزيز الحالة الوطنية. وأضاف مزهر، في كلمة له خلال وقفة نظمها التجمع الديمقراطي بمدينة غزة، اليوم، أن "المبادرة تدعو كذلك إلى وقف الإجراءات العقابية التي تعمق الأزمة في الساحة الفلسطينية"، داعياً في الوقت ذاته إلى وقف الاعتقالات السياسية في الضفة وغزة.

وشارك المئات من الفلسطينيين وأعضاء "التجمع الديمقراطي الوطني" الذي يضم قوى اليسار الفلسطيني المتمثلة في الجبهتين الشعبية والديموقراطية وحزب "الشعب" و"فدا" والمبادرة الوطنية بالإضافة إلى شخصيات مستقلة ويسارية أخرى، في مسيرة احتجاجية داعية لإنهاء الانقسام والتصدي لصفقة القرن.

وأوضح أن "المبادرة تشمل كذلك مطالبة حركتي فتح وحماس بتطبيق اتفاقي القاهرة 2011 و 2017"، لافتاً إلى أنها "تتضمن الدعوة لحوار وطني شامل يختتم بإجراء انتخابات جديدة للمجلس الوطني والرئاسة والمجلس التشريعي يضمن احترام نتائجها بشكلٍ كلي". في السياق، شدد مزهر على ضرورة احترام القرارات الصادرة عن المجلسين الوطني والمركزي الداعية إلى وقف التنسيق الأمني بين الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي بالضفة، وإنهاء اتفاقية "أوسلو" وإغلاق الباب أمام مشروع التسوية.

العربي الجديد، لندن، 2019/1/12

## 11. حماس: قتل المتظاهرين وقصف مواقع المقاومة لعب بالنار

غزة: أكدت حركة حماس يوم الأحد، أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب حماقاته بحق المتظاهرين السلميين وتعمد قتلهم بدم بارد وقصفه مواقع المقاومة "تصعيد خطير ولعب بالنار". وشدد المتحدث باسم حماس فوزي برهوم في بيان وصل "صفا" على أن "هذا التصعيد لن يجلب للاحتلال ولا لمستوطنيه الأمن ولا الأمان، وهو يتحمل تبعات التصعيد ونتائجها بالكامل". وقال إن:

"عليه ومن خلال فهم المقاومة الباسلة لطبيعة وسياسة هذا العدو المجرم وضرورة كسر معادلاته وحماية شعبنا". وأضاف برهوم: "إن من واجبها الوطني والأخلاقي إعادة رسم معالم المرحلة مجدداً وإجبار العدو على النزول عند إرادتها المنسجمة تماماً مع إرادة ومصالح شعبنا ومتطلبات المرحلة".

فلسطين أون لاين، 2019/1/13

## 12. "الجهاد": تهديدات الاحتلال لا تخيف شعبنا ومقاومته... وتصريحات السلطة تُعدّ إفلاساً سياسياً

غزة - نور الدين صالح: شدد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب، على أن تهديدات الاحتلال الإسرائيلي ضد قطاع غزة، وتجميد أموال المنحة القطرية، لا تخيف أبناء الشعب الفلسطيني ومقاومتهم. وقال حبيب لصحيفة "فلسطين"، خلال مشاركته بمسيرة العودة وكسر الحصار في مخيم "ملكة" شرق مدينة غزة: "أن مسيرة العودة مستمرة حتى تحقيق الأهداف التي انطلقت لأجلها".

وأضاف "نحن ملتزمون بتفاهات التهدة بقدر ما يلتزم بها الاحتلال، لأنه لا يُمكن أن نلتزم بها من طرف واحد، وتبقى يده حرة لتقتل شعبنا وتعاقبه وتفرض الحصار عليه".

وعن تهديدات السلطة المستمرة لغزة، عدّ حبيب هذه التصريحات والتهديدات "إفلاساً من مُطلقها"، لأن الشعب الفلسطيني لا يتهدد ولا يخاف منها ولا من تهديدات الاحتلال الذي يمتلك أدوات مجرمة. وأضاف أن "الأصل أن لا تكون هذه التهديدات من أبناء جلدتنا، إنما العمل على تعزيز صمود بعضنا بعضاً والجلوس والتفاهم في حاضر ومستقبل القضية الفلسطينية؛ لرسم الرؤية الوطنية الشاملة لمواجهة الاحتلال". ووجد تأكيداً أن المصالحة هي خيار الشعب الفلسطيني، عاداً إياها الطريق الذي سيُخرج الساحة الفلسطينية من المأزق الكبير الذي تمر به القضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2019/1/12

## 13. "الشعبية": جهود مستمرة لعودة موظفي السلطة لمعبر رفح

غزة - نور الدين صالح: أكد عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية ماهر مزهر، أن الجهود لا تزال مستمرة باتجاه عودة موظفي السلطة إلى معبر رفح البري لاستكمال دورهم ومكانهم الطبيعي كما كان سابقاً. وقال خلال حديثه مع صحيفة "فلسطين": "إن الفصائل بحثت مع الوفد المصري خلال زيارته الأخيرة لقطاع غزة، ملف معبر رفح، مشيراً إلى أن الجهود تتجه نحو إعادة موظفي السلطة للمعبر. وبيّن أن المصالحة هي المدخل الوحيد لحل كل الأزمات التي يعاني منها الشعب الفلسطيني".

وعدّ خطوات السلطة وتهديداتها ضد قطاع غزة، بمثابة "زيادة الانقسام ومعاناة وآلام الشعب الفلسطيني"، مطالباً إياها بضرورة التراجع عنها فوراً. وعن ملف التهديّة مع الاحتلال، شدد مزهر على أنه "لن نبقي مكتوفي الأيدي ولن ننتظر طويلاً على ماطلة العدو وتسويفه". وقال: "إن الاحتلال ينتهج سياسة الماطلة في تنفيذ تفاهات التهديّة، لاستخدامها في ما يُسمى الدعاية الانتخابية"، مشدداً "لن نقبل باستخدام شعبنا كوقود لهذه الانتخابات".

وأضاف "نحن سنقرر في اللحظة المناسبة آليات ووسائل رف كلفة الاحتلال، من أجل أن ننتصر لشعبنا وآلامه ونكسر الحصار المفروض على قطاع غزة بلا عودة". وعن مسيرات العودة وكسر الحصار، فأكد مزهر أنها ستبقى مستمرة حتى تحقيق أهدافها، مبيّناً أن الهيئة الوطنية قررت ألا تنتظر طويلاً على تتصل الاحتلال من الالتزام بتفاهات التهديّة.

فلسطين أون لاين، 2019/1/13

#### 14. "الديموقراطية": ماطلة الاحتلال ستدفع لاستخدام وسائل ضغط جديدة

غزة - نور الدين صالح: أكد عضو اللجنة المركزية للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين محمود خلف، في تصريح لصحيفة "فلسطين" على هامش مشاركته في مسيرات العودة شرقي مدينة غزة، أن استمرار ماطلة الاحتلال الإسرائيلي في تنفيذ تفاهات وقف إطلاق النار سيدفع قيادة الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة للتفكير بوسائل وأساليب جديدة للضغط عليه.

وعن زيارة الوفد المصري لقطاع غزة، أوضح خلف، أن الوفد ونائب منسق عملية التسوية في الشرق الأوسط جيمي ماكغولدريك قدموا لغزة، بعد استشعارهم أن هناك حالة من التصعيد يُمكن أن تتدرج للوصول لأوضاع صعبة، عقب ماطلة الاحتلال.

وبيّن أن الوفد المصري ناقش ملف المصالحة، والإصرار على وجود نية مصرية لمواصلة العمل وصولاً لتحقيقها، إضافة إلى التأكيد على ضرورة الضغط على الاحتلال لتنفيذ تفاهات وقف إطلاق النار. وحول موضوع معبر رفح البري واستمرار عمله بعد سحب السلطة موظفيها، بيّن خلف أن المعبر سيبقى مفتوحاً، بغض النظر عن الجهة التي ستديره، وفق ما تحدث لهم الوفد المصري. وأشار إلى أن الوسيط المصري سيتواصل مع السلطة من أجل عودة موظفيها للمعبر نزاعاً لفتيل التصعيد في غزة.

فلسطين أون لاين، 2019/1/12

### 15. موقع "0404" العبري: مواجهة وشبكة مع حماس لا مفر منها

الناصرة: قال مصدر عسكري إسرائيلي، إن إطلاق الصواريخ والمواجهات على السياج الأمني شرقي قطاع غزة ستؤدي قريباً إلى مواجهة مع حركة "حماس". ونقل موقع "0404" العبري، عن المصدر قوله، إن التظاهرات على السياج الفاصل بين قطاع غزة والأراضي المحتلة عام 1948 تتعاظم قوتها من أسبوع لآخر، "وتنقيط الصواريخ بدأ يتزايد". وأضاف المصدر: "أعتقد أن المواجهة مع حماس قريبة، وأقدر أن الجولة القادمة ضد حماس أمر لا مفر منه، ومسألة وقت، وليست بعيدة".

وجاءت تصريحات المصدر الإسرائيلي، في أعقاب شن طائرات الاحتلال الحربية سلسلة غارات على عدة مواقع للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

فلسطين أون لاين، 2019/1/13

### 16. "المقاومة الشعبية": حدّ السيف تعبر عن تطور المقاومة

غزة: قالت حركة المقاومة الشعبية في فلسطين مساء السبت إن نتائج التحقيقات التي عرضتها القسام بشأن تسلل قوة خاصة إسرائيلية شرقي خان يونس قبل شهرين "يعبر عن التقدم والتطور الذي وصلت إليه المقاومة في مواجهة العدو ومخططاته الخبيثة". ودعت "المقاومة الشعبية" في بيان صحفي، "كل من وقع في وحل العمالة للعدو بضرورة مراجعة أنفسهم والتوبة والعودة إلى حضن شعبهم ومقاومتهم الباسلة لتعزيز حالة التلاحم والوحدة لمواجهة أي أخطار تحقّق بشعبنا". وثمّنت الحركة "دور الحاضنة الشعبية للمقاومة التي تخدقت معه في خندق واحد".

فلسطين أون لاين، 2019/1/12

### 17. "الأحرار": مؤتمر "القسام" يؤكد أننا أمام منظومة أمنية قوية

غزة: قالت حركة الأحرار مساء السبت إن ما عرضته كتائب الشهيد عز الدين القسام بشأن نتائج تحقيقاتها في تسلل قوة إسرائيلية خاصة شرقي خان يونس قبل شهرين "يؤكد أننا أمام منظومة أمنية قوية تثبت قدرة المقاومة على التحدي ومواجهة الاحتلال ومخططاته الأمنية والاستخباراتية".

وذكر المتحدث باسم الحركة ياسر خلف في تصريح صحفي أن "مؤتمر القسام رسالة أن عين المقاومة ثاقبة وسلاحها مُشرّع، ولن يفلح الاحتلال في استباحة غزة بأي شكل من الأشكال". وأكدت "الأحرار" أن "غزة ستبقى عنوان العزة والكرامة والأمن الذي يفتخر به أبناء شعبنا".

وأضافت أن "المقاومة التي أظهرت يقظتها الكبيرة في كشف هذه الجريمة وكافة تفاصيلها تؤكد أنها ستنتصر في حرب الأدمغة".

فلسطين أون لاين، 2019/1/12

### 18. فتح: نرفض وضع نضالنا في ميزان الدولار

رام الله: أكدت حركة "فتح" أن الشعب الفلسطيني شعب عزيز كريم معطاء دون ثمن، ورفض عبر عقود طويلة وضع دماء أبنائه ونضاله في ميزان الدولار والحسابات والشروط، ونرفض أن يكون نضالنا مرتبط بمال يأتي أو يذهب أو شروط من أي طرف كان، كما ونرفض أن يكون سقف مطالبنا ونضالنا مساعدات إنسانية أو غذائية أو مال. وأكد عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" والمتحدث باسمها أسامه القواسمي، في بيان يوم الأحد، اننا شعب مناضل من أجل الحرية والاستقلال، وأن عنوان نضالنا كان وسيبقى القدس العاصمة وفلسطين الدولة، وأن المسار السياسي المستند للقانون الدولي وحده الكفيل بحل القضايا الانسانية بالرغم من أهميتها. وفي سياق آخر أكد القواسمي استمرار جهدنا لإنهاء الانقسام الأسود على قاعدة التنفيذ الكلي لاتفاق القاهرة "أكتوبر" وليس بالمفروق، وأن فكرة التخوين والتكفير لم تكن في يوم من الأيام في قاموس وفكر حركة "فتح" وان اختلفنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/13

### 19. مسيرة لإشهار "التجمع الديمقراطي" في رام الله وغزة

رام الله: شارك العشرات من مؤيدي "التجمع الديمقراطي اليساري الفلسطيني" السبت، في مسيرتين متزامنتين في مدينتي رام الله وغزة، بهدف إشهار إطلاق التجمع الديمقراطي الفلسطيني الجديد، والمطالبة بإنهاء الانقسام، ومواجهة صفقة القرن والتطبيع. وأفاد مراسل "القدس العربي" في رام الله، بأن العشرات من اليسار شاركوا في المسيرة التي جابت شوارع مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، لإشهار إعلان التجمع الديمقراطي الذي تم تشكيله قبل نحو عشرة أيام.

وقال أمين عام حزب الشعب "فدا" بسام الصالحي، لـ"القدس العربي": ان القوى اليسارية خرجت لإشهار قيام الائتلاف الديمقراطي بالمطالبة بإنهاء الانقسام، وتوحيد الشعب لمواجهة التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية، بما فيها صفقة القرن، والتطبيع، وتعزيز دعم وصمود المواطن.

وخرجت مسيرة أخرى متزامنة، أيضا في قطاع غزة بمشاركة قادة اليسار في القطاع.

القدس، العربي، لندن، 2019/1/13



## 20. القوى برام الله تدعو لعدّ الجمعة المقبلة يوماً للتصعيد مع الاحتلال

رام الله: دعت القوى الوطنية والإسلامية برام الله والبيرة، لعدّ الجمعة المقبلة، يوماً للتصعيد الميداني في مناطق الاحتكاك والتماس رداً على إجراءات الاحتلال وممارساته الفاشية بحق شعبنا. وطالبت القوى في بيان لها يوم الأحد، بأوسع مشاركة في مسيرات جبل الريسان والمغير وبلعين ونعلين وجميع نقاط الاشتباك مع الاحتلال ومستوطنيه. كما دعت القوى لإعطاب وإتلاف كاميرات المراقبة، واستخدامها لأغراض الحماية الداخلية والشخصية فقط، ومنع الاحتلال من الاستفادة منها، مؤكدة أهمية توفير بيئة حاضنة لكل الفعل الشعبي المقاوم للاحتلال ومستوطنيه. وأكدت القوى على موقفها الصلب بمقاطعة ما تسمى الإدارة المدنية الاحتلالية، ووقف التعامل معها، وعدم السماح للاحتلال باختراق الهيئات والمؤسسات المحلية بمغريات آنية لكنها تحمل السم والفرقة، وتغذية عوامل الانقسام، وضرب الجبهة الداخلية لشعبنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/13

## 21. الاحتلال يدهم منازل لنشطاء حماس جنوب مدينة جنين

جنين: اقتحمت قوات الاحتلال فجر يوم الاثنين (14-1) بلدة قباطية جنوب مدينة جنين شمال الضفة الغربية ودهمت منازل لنشطاء في حركة حماس وفتشتها، فيما اندلعت مواجهات في البلدة. وقالت مصادر محلية لمراسلنا إن الشبان رشقوا الجنود بالحجارة خلال المدهامات التي استمرت لساعات فجر اليوم فيما تمركزت قوات الاحتلال في الحي الغربي للبلدة. وأشارت إلى اقتحام منزل القيادي في حماس والأسير المحرر فيصل سباعنة (60 عاماً) واستجوابه ميدانياً من قبل ضابط مخابرات صهيوني. وكذلك فعلت في منزل الناشط والكاتب ثامر سباعنة (42 عاماً)؛ حيث تم استجوابه داخل منزله في البلدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/14

## 22. آيزنكوت: أمن السلطة يواصل إحباط عمليات لحماس في الضفة

قال غادي آيزنكوت، الذي ينهي مهامه كرئيس للأركان الجيش الإسرائيلي نهاية الأسبوع الجاري، إن "السلطة الفلسطينية أحبطت عملية خططت لها حركة حماس" في الضفة الغربية المحتلة، خلال الأيام القليلة الماضية.

جاءت تصريحات أيزنكوت في مستهل جلسة الحكومة الإسرائيلية الأسبوعية صباح يوم الأحد 2019/1/13، والتي أجرى خلالها مداخلة تلخيصية حول مهامه كرئيس للأركان، تطرق خلالها إلى موجة العمليات الأخيرة في الضفة الغربية المحتلة، والتصعيد الأخير في قطاع غزة. ونقلت القناة العاشرة الإسرائيلية، عن وزراء شاركوا في الاجتماع، تصريحات أيزنكوت بأن "أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تواصل إحباط عمليات لحماس حتى خلال هذه الأيام، حيث ضببت خلال الأيام الماضية، أسلحة وذخيرة ومتفجرات تابعة لتنظيم يتبع لحركة حماس في مناطق (أ) في الضفة الغربية". كما أشار أيزنكوت إلى أن السلطة الفلسطينية تواجه حماس من أجل مصالحها الخاصة، واستدرك قائلاً، "لكن المصلحة الإسرائيلية تقضي بتعزيز الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية"، وشدد على ضرورة الحفاظ على "رفاهية اقتصادية" في الضفة، معتبراً أن ذلك أسهم في الحفاظ على الاستقرار.

عرب 48، 2019/1/13

### 23. نتنياهو: إذا لزم الأمر سنكثف هجمتنا ضد إيران في سورية... عملنا ضد أنفاق حماس في غزة

ذكرت وكالة الاناضول للأخبار، 2019/1/13، عن سعيد عموري من القدس، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قال الأحد، إن "هجوم الجيش على مخازن أسلحة إيرانية في مطار دمشق الدولي قبل يومين يثبت تصميم إسرائيل على منع التموضع العسكري الإيراني بسورية". وأضاف خلال جولة قام بها على الحدود الشمالية، حسب هيئة البث الإسرائيلية (رسمية): "إذا لزم الأمر سنقوم بتكثيف هذه الهجمات". وزعم أن "عملية درع الشمال تعد إنجازاً استثنائياً لم يسبق له مثيل في أي جيش آخر بالعالم". وقال نتنياهو: "سنواصل مراقبة جميع أنشطة حزب الله وإيران وأقمارها الصناعية وسنفعل ما هو ضروري لضمان أمن إسرائيل".

وأضافت القدس العربي، لندن، 2019/1/14، أن نتنياهو ودع رئيس الأركان، الذي انتهت ولايته، غادي أيزنكوت أمس، وقال متوجهاً له قبيل بدء الجلسة الأسبوعية للمجلس الوزاري "أيها الفريق أيزنكوت، ستختتم غداً 40 عاماً من الخدمة المخلصة في صفوف الجيش وولاية استمرت 4 سنوات كرئيس هيئة الأركان العامة.

وخلال هذه الفترة عملنا معاً ضد تهديدات متنوعة من أجل تعزيز أمن إسرائيل. وبغية تحقيق هذه الأهداف عمل جيش الدفاع تحت قيادتك بالتعاون استثنائي مع جميع الأجهزة الأمنية: الشبابك والموساد والشرطة وأجهزة أخرى. عملنا بنجاح كبير لصد التموضع العسكري الإيراني في سورية، وفي هذا السياق هاجم جيش الدفاع مئات المرات أهدافاً تابعة لإيران وحزب الله".

وقال نتتياهو إنه عمل معا ضد تصنيع الأسلحة الدقيقة في لبنان وفي إطار عملية "درع الشمال" على تفكيك سلاح الأنفاق التي حفرها حزب الله في لبنان". وتابع "عملنا ضد أنفاق حماس على حدودنا مع قطاع غزة وأحبطنا مئات العمليات الإرهابية الفردية في الضفة الغربية وقمنا بعمليات كثيرة للغاية، منها مكشوفة ومنها خفية. جيشنا حقق تحت قيادتك إنجازات كبيرة وأماننا المزيد من العمل وسننجزه".

وكشف أنه خلال الـ 36 ساعة الأخيرة فقط هاجم سلاح الجو مستودعات إيرانية احتوت على أسلحة إيرانية في مطار دمشق الدولي. لافتا إلى أن مجموع الهجمات الأخيرة يثبت أننا مصممون أكثر من أي وقت مضى على العمل ضد إيران في سورية مثلما وعدناه بالضبط". ونوه إلى أن سلاح الجو الإسرائيلي هاجم قبل ليلتين أهدافا تابعة لحماس في قطاع غزة وأعلننا هذا الصباح عن اكتشاف نفق آخر رئيسي كان ربما النفق الأهم الذي اجتاز الحدود اللبنانية إلى داخل أراضيها. وفي هذا نقترح من استكمال الهدف الذي حددناه عند انطلاق عملية "درع الشمال" تجريد حزب الله من سلاح الأنفاق".

وخلص نتتياهو الى القول "يا غادي ايزنكوت هذا هو اختتام مناسب لولايتك كرئيس هيئة الأركان العامة الـ 21 للجيش. باسم الشعب والدولة أود أن أشكرك على خدمتك المخلصة للشعب وللدولة. سأقول أكثر خلال مراسم الوداع ولكن في هذه المرحلة أكتفي بقول كلمتين فقط: شكرا غادي".

## 24. المطالبة بفتح تحقيق مع نتتياهو بشأن تحويل الأموال القطرية لغزة

رام الله - ترجمة "القدس" دوت كوم: طالبت عضو الكنيست الإسرائيلي ليئا فاديدا، مساء يوم الأحد، المستشار القضائي للحكومة أفيحاي ماندلبليت بالتحقيق مع رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو بشأن تحويل الأموال القطرية إلى حماس في غزة. واعتبرت فاديدا (من حزب العمل)، أن تحويل الأموال يعتبر رشوة انتخابية تهدف إلى شراء الهدوء على المستوى القريب، وذلك خدمة لمصالح نتتياهو خلال الانتخابات المقبلة في التاسع من أبريل/ نيسان المقبل. ودعت فاديدا إلى ضرورة العمل من أجل وقف تلك الأموال التي تستخدمها حماس لابتزاز الحكومة الإسرائيلية.

في السياق، اتهمت تسيبي ليفني زعيمة حزب الحركة الإسرائيلي، مساء يوم الأحد، الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتتياهو بتجاهل السلطة ودفع الأموال لحماس. ودعت ليفني في كلمة لها خلال مؤتمر رؤساء إيباك في تل أبيب، وجوب فتح حوار فوري مع السلطة الفلسطينية حتى وإن كان ذلك اقتصادياً في المقام الأول.

وفيما يتعلق بالانسحاب الأمريكي من سورية، قالت ليفني: "إنها تشعر بالقلق من هذه الخطوة، وأن سورية منحت لإيران وسورية وأردوغان".  
وعن الوضع في الشرق الأوسط، قالت: "إن الشرق الأوسط مقسم إلى متطرفين ومعتدلين، وينطبق الشيء نفسه على التمييز بين حماس والسلطة الفلسطينية".

القدس، القدس، 13/1/2019

## 25. مسؤول إسرائيلي: قرار تجميد نقل الأموال القطرية الى غزة سيتواصل

رام الله - ترجمة خاصة: قال مسؤول إسرائيلي كبير من ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء اليوم السبت، إن تجميد أموال المنحة القطرية سيتواصل هذا الأسبوع. وأوضح المسؤول في تصريح لموقع صحيفة ידיעות أحرونوت، أن قرار التجميد تم اتخاذه داخل الحكومة بعد التظاهرات الأسبوعية التي شهدتها حدود غزة أمس الجمعة ووصفت إسرائيليا بأنها الأعنف منذ أسبوع.

وأشار إلى أنه لا يوجد قرار رسمي بالتجميد لكن هناك توافق ضمنى داخل الحكومة على هذا القرار بعد إطلاق طائرة وهمية محملة ببالونات ومواد متفجرة الأسبوع الماضى تجاه الحدود.

القدس، القدس، 12/1/2019

## 26. "إسرائيل" تكتشف نفقاً سادساً من لبنان وتعلن انتهاء "درع الشمال"

تل أبيب، بيروت: أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الأحد، أنه اكتشف نفقاً سادساً يمتد من الأراضي اللبنانية إلى الأراضي الإسرائيلية، وأنه بهذا الاكتشاف يستطيع القول إن خطر سلاح الأنفاق لدى حزب الله اللبناني قد تلقى ضربة قاضية وانتهى في هذه المرحلة، وإن عملية "درع الشمال" التي بدأها الشهر الماضى في الجانب الإسرائيلي من الحدود لكشف هذه الأنفاق، قد انتهت. هذا في وقت علقت فيه مصادر لبنانية مطلعة، لـ"الشرق الأوسط"، بأن إسرائيل اتخذت مسألة الأنفاق كذريعة لاستكمال بناء الجدار في النقاط الحدودية.

وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، رونين مينليس، إنه يستطيع القول الآن باطمئنان إن العمليات التي قام بها الجيش بالسر أو بالعلن، فوق الأرض أو تحت الأرض، تؤكد أن الأنفاق اللبنانية لم تعد تهديداً أمنياً لإسرائيل. وأكد مينليس أن النفق السادس الذي اكتشفته قواته، هو الأطول والأكبر الذي بناه حزب الله، وهو ثاني نفق يكتشف في قرية رامية اللبنانية. وقد بدأ في أحد بيوت القرية على بعد مئات الأمتار، وانتهى في تخوم إسرائيل، بعد أن تجاوز الحدود ودخل أراضي

الجليل عدة عشرات الأمتار. ويصل ارتفاعه إلى مترين وعرضه إلى متر واحد، وعمقه في الأراضي الإسرائيلية 55 متراً. وتوجد فيه سكك لنقل النفايات والعتاد على طول النفق، وأدراج محفورة في الصخر تسمح بالصعود إلى الأرض وكذلك كهرباء وإضاءة. ويبدو أن حفرة استغرق وقتاً طويلاً. وأضاف الناطق أن هذا النفق لم يكن جاهزاً لاستخدامه في عمليات عسكرية، لكنه بدأ بمستوى مرتفع جداً".

وقال مينليس إن "قوات سلاح الهندسة في الجيش الإسرائيلي قد قامت بتفخيخ النفق بحيث إنه إذا دخل إليه أحد من الجانب الآخر (اللبناني) فإن حياته ستكون في خطر". وأوضح أن قواته تستعد حالياً لتدمير هذا النفق، كما حصل مع الأنفاق الخمسة التي تم اكتشافها خلال الشهر الماضي. وأضاف أن "كشف هذا النفق ينهي كشف جميع الأنفاق التي تجاوزت الحدود من لبنان باتجاه إسرائيل، وباكتشافه فإننا نستكمل عملية درع الشمال".

وقام نتتياهو، بعد جلسة الحكومة، أمس، بجولة مع قادة الجيش على الحدود اللبنانية، للاطلاع على انتهاء عملية "درع الشمال". وهناك كرر تصريحاته حول سورية ولبنان.

وكان مسؤول عسكري كبير قد صرح في تل أبيب، في وقت لاحق من صباح أمس، بأن "الجيش الإسرائيلي سيجري تحقيقاً في الأيام القليلة المقبلة حول النفق الجديد وبعدها ستنفذ عملية تدميره. وفي موازاة ذلك، نحن نتعقب عدة مواقع في الأراضي اللبنانية التي يحفر حزب الله منها أنفاقاً لم تتجاوز الحدود إلى إسرائيل حتى الآن". وأضاف: "سنواصل العمليات الهندسية على طول الحدود وعمليات مراقبة أنشطة حزب الله تحت سطح الأرض. ولكننا نؤكد، لا توجد حالياً بنية تحتية أرضية تسمح بتجاوز الحدود من لبنان إلى إسرائيل. ورغم أن العملية انتهت بالكامل، فإن قوات سلاح الهندسة ستبقى في هذه المنطقة من أجل متابعة الأنشطة في باطن الأرض".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/14

## 27. غالات: حرب غزة الأخيرة كلفتنا ثمناً باهظاً في الأرواح

الداخل المحتل: شن وزير هجرة الاحتلال، يوثاف غالنت، حملة هجومية ضد رؤساء الأركان السابقين "بني غانتس" و"موشي يعلون" اللذان يتأسسان حزبان جديداً مناهضان لحزب "الليكود" من أجل دخول انتخابات كنيست الاحتلال المقبلة. ووفقاً لموقع "يديعوت أحرونوت" العبرية، فقد اتهم الجنرال احتياط "يوثاف غالنت" -الذي انضم إلى حزب "الليكود"- "موشي يعلون" باليسارية في حين اتهم "بني غانتس" بأنه قد فشل في حرب 2014 ضد غزة. وأضاف غالنت، قائلاً: "إن حروبنا ومعاركنا مع غزة يجب أن تكون قصيرة ونوعية وغير باهظة الثمن خصوصاً فيما يتعلق بالخسائر

في الأرواح، إلا أن الحرب الأخيرة على غزة بقيادة رئيس الأركان السابق الجنرال بني غانتس كانت على النقيض تماماً، حيث أنها كانت طويلة جداً وغير نوعية وكلفتنا ثمناً باهظاً في الأرواح".  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/13

## 28. غالات: ألقينا 2000 قنبلة على أهداف في سورية خلال 2018

الناصرة - وديع عواودة: كشف قائد جيش الاحتلال غادي ايزنكوت الذي تنتهي ولايته يوم الأحد، أن إسرائيل قامت منذ عامين بألاف الهجمات العسكرية في سورية من أجل منع بناء إيران قواعد لها هناك.

بمناسبة خلع بزته العسكرية أوضح آيزنكوت في حديث لصحيفتي "تيويورك تايمز" و"يديعوت أchronوت" أن إسرائيل بدأت بالقيام بهجمات جوية على منشآت إيرانية بدءاً من كانون الثاني/يناير 2017. لافتاً إلى تصعيد الهجمات بدءاً من منتصف 2017 بحيث بلغ عددها عدة هجمات كل أسبوع خلسة ودون إعلان مسؤوليتها. وكشف أن إسرائيل ألقت خلال العام الماضي وحده 2000 قنبلة على أهداف إيرانية في سورية.

يشار الى أن إسرائيل بدأت بهجمات عسكرية سرية على قوافل أسلحة لإيران وحزب الله في سورية. وقال إن إيران ضاعفت مع نهاية 2016 مساعيها لتعزيز هيمنتها في سورية منذ بداية تراجع تنظيم الدولة (داعش) وملء الفراغ الناجم عن ذلك. وتابع "تجشنا في تشخيص استراتيجية إيران وبموجبها خططت لهيمنة إقليمية من خلال سيطرتها على سورية وحياسة 100 ألف جندي شيعي على أراضيها حتى نهاية 2018 تم استقدامهم من باكستان والعراق وأفغانستان". وقال آيزنكوت إن الإيرانيين بنوا في منطقة الجولان قواعد استخباراتية علاوة على مرتكزات جوية في كل المطارات السورية، وبالتوازي استحضروا مرشدين من الشيعة لتوجيه السكان في المدارس والمننديات الاجتماعية". واعتبر أن إيران اختارت الملعب الخطأ لكي تنشط ضد إسرائيل في منطقة يتمتع فيها جيش الاحتلال بتفوق استخباراتي.

وشملت هذه الهجمات بالأساس قصفاً من مقاتلات، إضافة الى صواريخ عن بعد وهجمات برية لقوات كوماندوز.

وتوضح الصحيفتان أن عدم إعلان إسرائيل مسؤوليتها عن هذه الغارات والهجمات منح إيران فرصة للإنكار ولم يحشرها بزواوية الإحراج والاضطرار لمحاولة الرد، وذلك حتى العاشر من فبراير/ شباط 2018 عندما أرسلت القوات الإيرانية في سورية طائرة صغيرة مفخخة بلا طيار تم إسقاطها في سماء مدينة بيسان. وكانت هذه أول عملية رد إيرانية مباشرة ليست عن طريق حزب الله.



وتابع ايزنكوت "جاء ردنا قاسيا فقد قتلنا عشرة إيرانيين من بينهم كولونيل من سلاح الجو الإيراني، وردت إيران باليوم التالي بإطلاق عدة صواريخ نحو شمال البلاد تم اعتراضها وهي في الجو وردت إسرائيل بمهاجمة 80 هدفا إيرانيا في سورية خلال ليلة واحدة". وهو يرجح أن هناك مصلحة مشتركة لعدة جهات في المنطقة معنية بفرملة الهيمنة الإيرانية في سورية، ومنها بشار الأسد الذي كان بحاجة لها حينما كان ظهره للجدار، واليوم بات أقل حاجة لها. ويعتبر ايزنكوت أن سورية هي الحلقة الأضعف في بلدان "الهلال الشيعي" ولذا بادرت إسرائيل لإفشال مخططاتها حول هذا الهلال من خلال محاربة هيمنتها في سورية التي يعد فيها أبناء الطائفة الشيعية 4%. وأكد أيضا أن بحوزة حزب الله عددا قليلا فقط من الصواريخ الدقيقة المتطورة، وأن قاداته أملوا بالحصول على مئات الصواريخ ذات المدى المتوسط والطويل. ويضيف "كلما مارسنا ضغطا متزايدا على الإيرانيين في سورية يقومون بالانتقال منها إلى العراق". ويعترف للمرة الأولى أن إسرائيل زودت بعض المنظمات المعارضة في سورية بأسلحة خفيفة لغرض "الدفاع عن النفس". وألمح للتعاون الأمني الوثيق مع روسيا بالقول "تحركنا في المناطق التي تسيطر عليها القوات الروسية وأحيانا هاجمنا أهدافا على بعد كيلومتر واحد فقط منها".

القدس العربي، لندن، 2019/1/14

## 29. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يدعو لمنع عودة محمود عباس

الناصرة: دعا وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، إلى منع الرئيس الفلسطيني محمود عباس من العودة إلى رام الله في حال سفره إلى الخارج. وقال أردان في مقابلة مع إذاعة "ريشت بيت" العبرية، إن "على الحكومة أن تدرس إمكانية منع عباس من دخول الأراضي الفلسطينية، عند سفره مستقبلا". وأضاف "في السابق اعتبرت إسرائيل ياسر عرفات شخصية غير ذات صلة وغير مرغوبة، لذلك ربما يجب بحث أن لا يتم السماح لأبو مازن بالعودة إلى البلاد بعد إحدى سفرياته القريبة إلى الخارج". وأردف "فهو (عباس) لا يقدم أي شيء لعملية السلام، وكل ما يقدمه هو الضرر فقط من ناحية الضغوط التي يمارسها على حماس التي تتعكس على ما تقوم به الحركة ضد إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2019/1/13

### 30. جنرال يشبه "إسرائيل" بسفينة "تايتانيك": القوى البشرية في الجيش "الأسوأ" منذ 1965

صالح النعامي: وجّه مفوض شكاوى الجنود في جيش الاحتلال الإسرائيلي، الجنرال يتسحاق بريك، انتقادات لاذعة لأوضاع التنظيمية، وآليات إدارة القوى البشرية في الجيش الإسرائيلي، قائلاً إنّ واقع القوى البشرية في الجيش هو "الأسوأ" منذ أن تجنّد للجيش عام 1965. واستهجن بريك، في مقابلة نشرها موقع صحيفة "هآرتس"، يوم السبت، عدم التحرك لتغيير الواقع في الجيش، مشبّهاً إسرائيل بسفينة "تايتانيك"، "حيث إنّ الجميع يتهافت على المطاعم والمقاهي ولا يبدون أيّ حرص على سماع الأخبار السيئة عن الجيش"، كما قال. وأضاف أنّ "الجيش فشل بشكل خطير عندما تبنّى ثقافة تنظيم وقيادة خاطئة، وهذه المشكلة تُعدّ مصدر كل مظاهر الفشل في أداء الجيش، وفي حال لم نعالج هذه المشكلة فإنّ الجيش سيواصل التدهور"، معتبراً أنّ المشاكل التي واجهها جيش الاحتلال، منذ حرب لبنان الثانية 2006، وحتى حرب غزة في 2014، هي "مشاكل تتعلّق بتقافة الإدارة والتنظيم".

وعلى الرغم من أنّ الجيش يحوز موازنة سنوية بقيمة 31 مليار شيكل (نحو 9 مليارات دولار)، إلا أنّه غير قادر على إدارة هذه الموازنة بشكل يفضي إلى تحسين القدرات العسكرية لإسرائيل، بحسب بريك.

وفي مقابلة أخرى أجرتها معه قناة التلفزة الثانية بثّت الليلة الماضية، قال بريك إنّ "قيادة الجيش غير معنية بالإصغاء إلى النقد الخارجي"، مشيراً إلى أنّه "تم إهمال سلاح المشاة بشكل كبير". وأوضح أنّه "تمّ تجاهل سلاح المشاة وعدم الاعتناء به، في كل ما يتعلّق بالتدريب والقوى البشرية، إلى جانب عدم مساعدته على استيعاب الوسائل القتالية".

ورجّح أنّ إسرائيل "ستعتمد بشكل أساس في أيّ حرب قادمة على قوات الاحتياط"، محذراً من أنّ "عدم الاهتمام بتدريب وتأهيل هذه القوات، سيقصّص من قدرة الجيش على الصمود في الحرب القادمة التي يمكن أن تندفع في عدة جبهات في آن". وحذر من أنّ "الحرب القادمة ستكون أخطر من كل الحروب التي خاضتها إسرائيل حتى الآن"، مضيفاً أنّ حرب 1973 ستكون "مزحة" بالنسبة لها. وتوقع أنّ "الحرب القادمة لن تنحصر في جبهات القتال بل ستندلع أيضاً داخل العمق الإسرائيلي من خلال إطلاق الصواريخ". وحذر بريك من أنّ "تخصيص المقدرات المالية لن يحلّ المشكلة في حال لم تتوفر القيادات المؤهلة لإدارة هذه المخصصات، والقوى البشرية القادرة على توظيف واستخدام التجهيزات والوسائل التي يتم شراؤها".

وأشار إلى أنّه "على الرغم من أنّ الجيش كثف المناورات العسكرية، إلا أنّ عدد الجنود الذين يشاركون في هذه المناورات يتراجع؛ بسبب الأزمة في القوى البشرية". ولفت الجنرال الإسرائيلي إلى

أنه "على الرغم من أنه يتم تنظيم دورات لإعداد القادة، إلا أنه لا يتم تأهيل هؤلاء ليكونوا قادة بالفعل، إذ إنهم غير قادرين على التواصل مع الجنود ولا ينجحون في زيادة الدافعية القتالية لديهم". وأوضح أنّ "إلزام الجيش بالقيام بأعمال وأنشطة في الضفة الغربية تقوم بها عادة الشرطة، يمسّ بقدرة الجيش على التدريب وإجراء المناورات".

العربي الجديد، لندن، 2019/1/12

### 31. أنصار نتنياهو يستنفرون ضد احتمال محاكمته

تل أبيب: نظير مجلي: تحوّل لقاء حزبي للقيادات الميدانية في حزب "ليكود" الحاكم في إسرائيل إلى مظاهرة تأييد يصل حد التبجيل لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، والانتفاف حوله ضد سلطة القانون. وأجري استطلاع رأي بين الحضور كشف عن أن نحو 70 في المائة منهم يرفضون استقالته من رئاسة الحكومة، حتى لو تقرر محاكمته بملفات الفساد. وتعهد عدد من نشطاء الحزب الخروج في مظاهرة مليونية" دفاعاً عنه ضد الشرطة والقضاء.

وجرى هذا اللقاء للسنة الرابعة على التوالي في فندق فخم بمنتجع إيلات على شاطئ البحر الأحمر بهدف تقريب القلوب، وتجري فيه عادة استطلاعات على شعبية النواب والوزراء. لكن تبين أن مثل هذا اللقاء يخالف قانون الأحزاب ولا يجوز عقده بتمويل رجال أعمال. لذلك، وللانتفاف على القانون، نزعوا اسم "ليكود" من الشعار للإيحاء بشمول اللقاء. لكن لم يكن بين نحو 1000 مشارك أحد من خارج الحزب، باستثناء الصحفيين. وبدا واضحاً أن نجم اللقاء كان نتنياهو، عندما حضر الافتتاح لبعث ساعات، أو في بقية الأيام الأربعة التي غاب خلالها.

وفي ختام هذا اللقاء، مساء السبت، أجرى منظموه استطلاع رأي بين الحاضرين، وهم يمثلون عينة ملائمة لعموم أعضاء "ليكود" البالغ عددهم 125 ألفاً، فسألوهم: "إذا حصل لا سمح الله وتم تقديم لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة، فهل عليه أن يستقيل؟"، فأجاب بالنفي 4.69 في المائة، فيما قال 10 في المائة فقط إنهم يؤيدون استقالته. ودلت هذه النتيجة على الأجواء في صفوف القيادات الميدانية لهذا الحزب التي تتمسك بنتنياهو قائداً مهماً فعل.

وتسابق الوزراء والنواب على إجراء اللقاءات مع الصحافة لإظهار ولائهم له والنتفاف حوله. وعندما سئلوا ماذا سيفعلون في حال تم تقديم لائحة اتهام ضده، كان الجواب: "سنخرج إلى الشوارع". وأكد عدد منهم أن "مليون شخص سيخرجون" إلى مظاهرة احتجاج ضد الشرطة والقضاء إذا حوكم نتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/14

### 32. مطالبة برلمانية بمنع ننتياهو من اختيار غالانت وزيراً للدفاع

تل أبيب: "الشرق الأوسط": توجهت عضوة الكنيست الإسرائيلي ياعيل كوهين فارن بطلب إلى مراقب الدولة، لنشر الجزء السري من تقريره ضد الوزير يوآف غالانت، الذي يرغب رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو في تعيينه وزيراً للدفاع. وقالت كوهين فارن إن غالانت "جنرال فاسد، وبسبب فساده ألغي قرار حكومة ننتياهو باختياره رئيساً لأركان الجيش" في 2010، مشيرة إلى أن ننتياهو اضطر وقتها إلى إلغاء قرار الحكومة وتعيين رئيس أركان آخر هو الجنرال بيني غانتس، بسبب تقرير سري للمراقب يبين "أموراً خطيرة" حالت دون تعيينه في هذا المنصب الرفيع. ورأت أنه "عند ننتياهو، فإن من لا يصلح رئيساً للأركان يصلح أن يكون في منصب أعلى هو منصب وزير الدفاع. وهذا أمر غير معقول يجب منعه".

وجاء هذا الطلب بعد أن انتقل غالانت من حزب "كولانو" إلى حزب "ليكود" للتنافس على مقعد في كتلته البرلمانية. وانتشرت شائعات تقول إن ننتياهو ينوي تعيين غالانت وزيراً للدفاع. وهاجم غالانت، غانتس، مدعياً أنه "كاد ينهار خلال الحرب" على غزة في 2014، وأن زوجته "يسارية تشارك في مظاهرات ضد الجيش". ورد على هذا التحريض جنرالات عدة، بينهم غادي آيزنكوت، رئيس أركان الجيش الذي كان نائباً لغانتس في تلك الفترة، وفندوه تماماً.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/14

### 33. وزراء في الكابنيت ينتقدون إقرار ننتياهو بالغازات في سورية

انتقد وزراء في المجلس الأمني والسياسي الإسرائيلي المصغّر (الكابنيت)، أمس، الأحد، تأكيد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين ننتياهو، استهداف مواقع إيرانية في سورية، مساء الجمعة الماضي. كما انتقد الوزراء، بحسب هيئة البث الرسمية (قناة "كان") توقيت الإعلان عن ذلك، لأنها تتزامن مع فترة الانتخابات الإسرائيلية.

ووفقاً للقناة، فإن الوزراء فوجئوا من إعلان ننتياهو خلال جلسة الحكومة الإسرائيلية الأسبوعية عن ذلك، ما يعتبر تغييراً في سياسات "الضبابية" التي اتبعتها إسرائيل على مدار سنوات في سورية، ووصفوا تصريحات ننتياهو بأنها "ثرثرة غير ضرورية وخطيرة". وادّعى الوزراء، بحسب القناة، أن إقرار ننتياهو من المحتمل أن يشكّل تصعيداً غير ضروري أمام الروس.

عرب 48، 2019/1/14

### 34. مناورة للجيش الإسرائيلي تحاكي اقتحام مقاومين من غزة لمستعمرات "أشكول"

الناصرة: أجرى جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم، بالتعاون مع التجمع الاستيطاني "أشكول" بغلاف قطاع غزة مناورة عسكرية تحاكي تدهوراً كبيراً على الأوضاع الأمنية. وذكر موقع "مفزاك" العبري، بحسب ما ترجمته وكالة الصحافة المحلية "صفا"، أن المناورة كانت تحاكي عدة سيناريوهات من بينها اقتحام مقاومين من القطاع للمنطقة وسقوط صاروخ بمنطقة مكتظة، بالإضافة لسقوط صواريخ على مزارع وانقطاع كامل للكهرباء. وأشار رئيس التجمع غادي يركوني بان مستوطني الغلاف لم يختاروا هذا الواقع ولكن عليهم مواجهته بقوة.

فلسطين أون لاين، 2019/1/13

### 35. إصابات في انفجار بمقر خارجية الاحتلال بالقدس

القدس المحتلة - الأناضول: أعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، الأحد، إصابة ثلاثة حراس أمن جراء انفجار قنبلة غاز مسيل للدموع بمقر وزارة الخارجية الإسرائيلية، في القدس المحتلة. وذكر موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت"، أن الحادث "وقع بمستودع تابع للوزارة، تخزن فيه القنابل اليدوية، وأسفر عن إصابة 3 من حراس الأمن جراء استنشاقهم للغاز".

فلسطين أون لاين، 2019/1/13

### 36. خبير إسرائيلي: رئيس الأركان الجديد "كوخافي" قد يفاجأ بعودة الإخوان للسلطة بمصر

عربي 21 - عدنان أبو عامر: تناول الخبراء العسكريون والاستراتيجيون الإسرائيليون بتوسع ما قالوا أنها تحديات تنتظر القائد الجديد للجيش الإسرائيلي الجنرال أفيف كوخافي، الذي يدخل بعد ساعات مقر قيادة الجيش.

فقد ذكر أفرام عنبار رئيس مركز القدس للدراسات الاستراتيجية والأمنية، أن "التحديات الجديدة أمام كوخافي تتمثل في إعداد الجيش للحرب القادمة، لذلك من واجب المستويين السياسي والعسكري التفكير جيداً في طبيعة الحرب المقصودة، لأنه منذ العام 1982 لم يقاتل الجيش حرباً واسعة النطاق ضد عدو عبر الدبابات والطائرات، واكتفى بخوض حروب صغيرة وقصيرة".

وأضاف في مقاله بصحيفة "إسرائيل اليوم"، وترجمته "عربي 21" أن "كوخافي مطالب بإعداد الجيش لخوض حرب واسعة النطاق، في ظل أن نشوبها مع حزب الله في لبنان بات متوقفاً في أي لحظة، لاسيما في ظل الجهود الإسرائيلية المتجهة نحو القضاء على الترسانة الصاروخية الخاصة بالحزب، وهي جهود لا تجدي معها حروب صغيرة". وأشار إلى أن "كوخافي يجب أن يفتح عينيه جيداً على

سورية المثخنة بالجراح، لكنها تخرج من الحرب، وتتوي إعادة بناء جيشها من جديد، ومن المحذور على كوخافي أن يتجاهل حقيقة الوضع غير المستقر في مصر، وإمكانية أن تقدم مصر على تغيير سياستها تجاه إسرائيل في حال عاد الإخوان المسلمون إلى السلطة".

وختم بالقول بأن "إسرائيل مطالبة بتحسين قدراتها العسكرية على المدى البعيد، إن تطلب الأمر منها معالجة التهديد النووي الإيراني خلال الدورة العسكرية القادمة لكوخافي".

يؤآف ليمور الخبير العسكري الإسرائيلي قال إن "كوخافي يواجه مع دخول مقر قيادة الأركان جملة تحديات متعاضمة أمامه، ويجد نفسه مضطرا للتعامل مع سلسلة من المسائل الأمنية المعقدة، والقابلة للاشتعال، لاسيما في ظل المرحلة الضبابية بسبب الانتخابات الإسرائيلية القادمة".

وأضاف في مقال ترجمته "عربي21" أن "التقدير الأمني السنوي الخاص بجهاز الاستخبارات العسكرية "أمان" سيقدم أواخر الشهر الجاري، وقد تم إرجاء عرضه إلى حين الدخول الفعلي لكوخافي لموقعه الجديد، كي يشارك في صياغتها وتصميمها، ثم تقديمها أمام الحكومة ورئيسها ومجلسها المصغر".

وأوضح أن "البشارة الجيدة التي تنتظر كوخافي تشير إلى أنه لا حرب متوقعة في أي من الجبهات المتوترة، لكن البشري الأقل أن مستوى التوتر والقابلية للاشتعال وغياب درجة اليقين قائم في جميع الجبهات، وهو الخيار الذي يبدو الأكثر ترجيحاً".

ليمور شرح كلامه قائلاً إن "قطاع غزة يشهد كل يوم جمعة مسيرات شعبية، وحين لا تنتهي دون تصعيد عسكري فإن ذلك يعتبر معجزة، ومن ثم، فإن استمرار هذه المظاهرات بحد ذاتها يشكل تحدياً من نوع خاص، كما أن إعاقة إرسال الأموال القطرية إلى حركة حماس في قطاع غزة، يرفع من درجة التوتر لدى الجانبين على طرفي الحدود".

وختم بالقول إن "كوخافي يمسك بين يديه بقيادة الجيش، وهو يرى أن العدوين، حماس وإسرائيل، يخوضان لعبة خطيرة، ويذهبان بنفسيهما إلى حافة الهاوية، ورغم أنهما غير معنيين بالتصعيد، لكنهما قد يستدرجان إليها دون أن يقصدا".

موقع "عربي 21"، 2019/1/14

### 37. بوبليكو: شركات التجسس الإسرائيلية مرتبطة بالجيش وتخدم الدكتاتوريات

سجلت شركات التجسس الإسرائيلية انتشاراً كبيراً خلال السنوات الأخيرة في جميع أنحاء العالم، وتحافظ هذه الشركات على ارتباط وثيق مع الجيش وأجهزة الاستخبارات السرية، وتعمل إحداها بشكل أساسي في أوروبا الغربية.



يقول الكاتب أوغينيو غارثيا غاسكون في تقرير له نشرته صحيفة "بوليكو" الإسبانية، إن إسرائيل تمتلك عددا متزايدا ومثيرا للقلق من الشركات الأمنية التي تعمل في جميع أنحاء العالم، مشيرا في هذا الصدد إلى شركة إسرائيلية تعرف باسم "كانديرو" تحدثت عنها مؤخرا صحيفة هآرتس الإسرائيلية.

ويلفت غاسكون إلى أن القليل يعرف هذه الشركات، رغم تورطها في فضائح عديدة في الخارج، دون أن تتخذ الحكومات الغربية أي إجراءات للحد من عملياتها الغامضة. ويبين الكاتب أن هذه الشركات هي عبارة عن عالم سري للغاية، إذ تقدم الخدمات مقابل مبالغ مالية ضخمة.

وتنقل هآرتس عن مصادر أمنية إسرائيلية أن حجم أعمال هذه الشركات الإسرائيلية يقدر بنحو مليار دولار سنويا، وأن هذه الشركات تدير وتبيع أدوات تجسس لدول مثل المملكة العربية السعودية والمكسيك وإسبانيا، بالإضافة إلى بعض الدول الدكتاتورية المعروفة.

وكثيرا ما أُشير إلى أن المعدات التي توفرها إسرائيل تستخدم لمحاربة الأشخاص المنشقين، أي المعارضين، كما كانت الحال مع الصحفي السعودي جمال خاشقجي، الذي اغتيل في إسطنبول في 2 أكتوبر/تشرين الأول 2018.

وأوردت الصحيفة أن شركة كانديرو تقع في مبنى في تل أبيب، رغم عدم وجود أي مؤشر على وجود مقرها في هذا المكان.

## الوحدة 8200

وفي الواقع، لا تملك هذه الشركة الإسرائيلية أي موقع إلكتروني رسمي على الإنترنت، ويعمل بها حوالي 120 خبيرا استخباراتيا، جندوا من مختلف الأجهزة العسكرية والاستخباراتية، بما في ذلك وحدة 8200 الإسرائيلية المثيرة للجدل، التي لها سمعة سيئة بين الفلسطينيين، رغم أن أعمالها تنفذ أيضا في الخارج.

وتجدر الإشارة إلى أن الوحدة 8200 هي وحدة تجسس عسكرية تعمل في الخارج، بما في ذلك في مقرات التمثيل الدبلوماسي الإسرائيلية، وتكمن إحدى عملياتها الأساسية في التجسس على محادثات السكان الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

وقد ندد أعضاء سابقون في الوحدة 8200 بعمليات ابتزاز الفلسطينيين من خلال المواد التي يجمعونها، كما أدانوا أيضا كيفية استخدام هذه الوحدة لأعمالها ضد الأشخاص الذين تتجسس عليهم بطريقة غير أخلاقية.

وأضاف الكاتب أن موظفي شركة كانديرو لا ينشرون ملفاتهم الشخصية على موقع لينكدان أو أي شبكة اجتماعية أخرى، كما يوقعون اتفاقيات سرية للغاية مع الشركة.

### التزام بالسرية

وفي هذا السياق، رفض بعض الموظفين الذين استشارتهم صحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية في تل أبيب، الإدلاء بأي تعليق عن تفاصيل أعمالهم. ومقابل التزامهم بالسرية التامة، يتقاضى العاملون بهذه الشركات رواتب خيالية يمكن أن تتجاوز 20 ألف يورو شهريا.

وعلى عكس شركة "أن أس أو"، وهي شركة إسرائيلية مماثلة متخصصة في التجسس على الهواتف الذكية، تتخصص شركة كانديرو -التي تعمل بشكل أساسي في أوروبا الغربية منذ تأسيسها قبل أربع سنوات- في اختراق أجهزة الحاسوب والخوادم، رغم أنها قادرة أيضا على التجسس على الهواتف الذكية.

وأوضح الكاتب أن إسرائيل تعتبر أن الأدوات التي تستخدمها هذه الشركات أسلحة تقليدية، وتعتبر وزارة الدفاع الإسرائيلية أن تصدير هذه الخدمات أمر جيد.

ويشير ذلك إلى أن السلطات العسكرية والاستخباراتية الإسرائيلية تدرك جيدا ما تفعله هذه الشركات في العالم، بما في ذلك بيع المعدات والخدمات التي تقدمها إلى الدول الدكتاتورية، وبحسب صحيفة هآرتس، فإن وزارة الدفاع الإسرائيلية "لا تهتم كثيرا بالديمقراطية وانتهاك حقوق الإنسان".

وأشار الكاتب إلى أن السرية التي تحيط بهذه الشركة مبالغ فيها للغاية، وعلى وجه الخصوص، لا تسجل الشركة الإسرائيلية تحت اسم "كانديرو"، إذ إنها كانت تحمل اسم "غريندافيك سوليوشنز" عند إنشائها في شهر سبتمبر/أيلول 2014.

وفي مارس/آذار 2017، أصبحت الشركة حاملة للاسم "أل دي أف أسوسيتس"، وغير اسمها مرة أخرى خلال شهر أبريل/نيسان 2017 ليصبح "غريندافيك" من جديد.

وعلى الرغم من أن أسماء الأشخاص الذين يديرون هذه الشركات صاروا معروفين في بعض الأحيان، فإن أسماء مالكيها ومديريها لا تُكشف على شبكات التواصل الاجتماعي.

وأورد الكاتب أن من بين شركات التجسس الأخرى التي ظهرت خلال السنة الماضية، تبرز شركة "أكس أم سيبير" التي أسسها رئيس الموساد السابق تامير باردو. وتوظف هذه الشركة موظفين من الموساد، وآخرين عملوا في الشين بيت أو في وحدة الاستخبارات العسكرية 8200.

وأشار الكاتب إلى أن الملياردير الإسرائيلي شاول شاني ساهم في تأسيس الشركة بمبلغ 15 مليون دولار. ووفقا لوكالة رويترز، تعاقبت الشركة مع عملاء من أوروبا وإسرائيل والولايات المتحدة، في حين رفض بارود الكشف عن اسم أي عميل.

وفي الختام، أوضح الكاتب أن التشريعات الغربية متساهلة للغاية في هذا المجال، مما أتاح لشركات التجسس الإسرائيلية التحرك بحرية في أوروبا، والمحافظة على الطابع السري لعملياتها. وفي غالبية الأحيان، كانت العمليات السرية الإسرائيلية مثيرة للانزعاج، سواء في البلدان الديمقراطية أو الدكتاتورية.

الصحافة الإسبانية

الجزيرة.نت، 2019/1/13

### 38. كتاب فرنسي: إحكام القبضة على "إسرائيل".. نتنهاه ونهاية الحلم الصهيوني

المصدر ميديابارت: في مقابلة على مدونته، يقدم باسكال بونيفاس على صفحات موقع ميديابارت الفرنسي الشهير والجاد ردود أستاذ التاريخ الحديث للشرق الأوسط جان بيير فيليو بمناسبة صدور كتابه "إحكام القبضة على إسرائيل.. نتنهاه ونهاية الحلم الصهيوني". ويبدأ الحوار من منطلق هذا الكتاب ردا على إعلان لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم 20 أكتوبر/تشرين الأول 2015 برأ فيه المستشار الألماني أدولف هتلر من المسؤولية الكاملة، بما في ذلك المسؤولية الثقافية، عن المحرقة، وحاول إصاقها بمفتي القدس الأسبق أمين الحسيني ومن ثم بالفلسطينيين. ويقول مؤلف الكتاب إن هذا الإعلان أغضبه بوصفه مؤرخا ومواطنا، خاصة وأن نتنياهو أكد فيه أن مفتي القدس أمين الحسيني الذي نفي بعد ذلك إلى ألمانيا، هو من ألهم فكرة غرف الغاز لأدولف هتلر في نهاية عام 1941.

وقال إن هذا الإعلان الذي صدر في المؤتمر الصهيوني العالمي في القدس قبيل زيارة رسمية لرئيس الوزراء إلى ألمانيا، أثار غضبا حقيقيا في إسرائيل، وندد به زعيم المعارضة العمالية آنذاك يتسحاق هرتسوغ الذي اعتبره "تشويها خطيرا للتاريخ"، ودعا نتنياهو إلى "تصحيحه فورا".

#### مغالطات تاريخية

وقال فيليو إن المؤرخ إيلي بارنابي الذي كان سفير إسرائيل بفرنسا بين عامي 2000 و2002، انتقد الإعلان واعتبره "سفاحا بالمحرقة"، وكأنه من الجيد أن يتلاعب نتنياهو ويحرف تاريخ المحرقة لشيطنة الفلسطينيين. ويصحح المؤرخ لنتنياهو قائلا إن "المفتي الحسيني المهتمش على الساحة

الفلسطينية منذ منفاه عام 1937، وإن كان معاديا للسامية، كان تعاونه مع النازيين محدود الصدى للغاية في العالم العربي، أما فرقته العسكرية فكان أفرادها من مسلمي البوسنة". وأكد المؤرخ أن وقائع جلسة الاستماع التي عقدها الحسيني مع هتلر عام 1941 تثبت أن المفتي لم يكن له أي تأثير على تنفيذ محرقة اليهود التي تم تصورها وتخطيطها من قبل آلة الحرب النازية. ويقول فيليو في مقابله المنشورة على ميديا بارت، إنه اكتشف أثناء بحثه أن نتياهو كان قبل تصريحه العلني في أكتوبر/تشرين الأول 2015 يردد على مسامع جلسائه من المسؤولين الأجانب هذه الكذبة القائلة إن الفلسطينيين مسؤولون ولو ثقافيا عن إبادة يهود أوروبا. وأوضح فيليو أن هذا التلاعب بتاريخ المحرقة لأغراض سياسية دنيئة مستمر، خاصة عندما يسترضي نتياهو الشعبويين الحاكمين في المجر وبولندا، مرددا في العام 2018 دعاية مضللة عن عدم مسؤولية المجرين والبولنديين عن المساعدة في إبادة اليهود. وعند السؤال هل فاز نتياهو بمعركة الأفكار في إسرائيل؟ وبأي طريقة؟ يقول فيليو إن كتابه يضع نتياهو في مكانه الصحيح من التاريخ الصهيوني الطويل، وهو يبين أن هذا الرجل أداة لتحريف "التاريخ العريق" للآباء المؤسسين لدولة إسرائيل، ومعظمهم من حزب العمل، لوضع تاريخ بديل هو تاريخ الصهيونية التحريفية، المرتبط باليمين المتشدد على المستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي. وأشار المؤلف إلى أن نتياهو استطاع اختطاف هذا التاريخ بسبب بقاءه في السلطة أكثر من ثلاث عشرة سنة (ثلاث سنوات رئيسا للوزراء 1996-1999، ثم عشر سنوات منذ العام 2009)، مساويا بذلك رقم ديفد بن غوريون القياسي.

### إعادة التأسيس

وقال المؤرخ إن هذا هو السبب في وصفه لنتياهو "بمعيد التأسيس" في مقابل "المؤسس" بن غوريون، الذي قدم عام 1948 ضمنا في إعلان الاستقلال "بالمساواة الكاملة في الحقوق الاجتماعية والسياسية لجميع المواطنين"، يهودا أو عربا، غير أن نتياهو يأتي بعد 70 سنة، متجاهلا الديمقراطية، ليقر "قانونا أساسيا" له قوة الدستور يعطي للشعب اليهودي وحده حق تقرير المصير على أرض فلسطين، ويشطب اللغة العربية الرسمية حتى هذا التاريخ، رغم أنها يتحدث بها 20% من السكان.

وعند سؤال مؤلف الكتاب عن تفسيره لقدرة نتياهو على جعل واشنطن تتبنى مواقفه، استعاد ما ذكره في الكتاب عن حملة نتياهو المنهجية على الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما الذي انتخب عام

2008 من قبل 80% من اليهود الأمريكيين، وقال إن هذه الحملة اشتدت خلال ولاية أوباما الثانية، حتى إن نتياهو تجاوزه إلى الكونغرس لرفض الصفقة النووية الإيرانية. وقال فيليو إن نتياهو مَرَّق بهذه المعركة الجالية اليهودية الأمريكية، مفضلاً الإنجليبين المعروفين باسم "الصهيونيين المسيحيين"، الذين استطاعوا بدعمهم اللا مشروط لكل من نتياهو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن يصنعوا هذا الانحياز غير المسبوق من قبل الولايات المتحدة لإسرائيل. ويعتقد مؤلف الكتاب أن نتياهو يتعلق بالسلطة بسبب الحصانة التي توفرها له، وليست غايته السلطة نفسها، مشيراً إلى أن رئيس الوزراء خائف من مصير سلفه إيهود أولمرت الذي قضى حكماً بالسجن لمدة 18 شهراً بتهمة التلاعب بالعقارات، خاصة وأن القضايا المرفوعة على نتياهو أكثر خطورة، لأن الشرطة الإسرائيلية قد أوصت بالفعل باتهامه بالفساد في ثلاث قضايا تتعلق مباشرة بولايته رئيساً للحكومة. غير أن السؤال -كما يقول فيليو- هو هل سيجرؤ المدعي العام الذي هو واحد من أقرب شركاء نتياهو على تحديه رسمياً؟ وهل سيكون ذلك قبل الانتخابات التشريعية في أبريل/نيسان 2019 أم في وقت لاحق؟

الجزيرة.نت، 2019/1/13

### 39. "أدلة جديدة" للشرطة الإسرائيلية في اتهامات الفساد ضد نتياهو

تل أبيب: كشفت مصادر مقربة من التحقيقات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، أن الشرطة حصلت على مزيد من المعلومات، التي تعزز الشبهات، وتزيد من احتمالات إدانة نتياهو في اثنين من ملفات الفساد الثلاثة؛ وهما الملفان رقم 2000 و 4000. ففي الملف 4000، الذي يتهم فيه نتياهو بإعطاء تسهيلات لصديقه ألولوبنش، صاحب شركتي "بيزك" و"واللا"، مقابل تحسين صورته في موقع "واللا"، حصلت الشرطة على معلومات تناقض ادعاءات نتياهو، وتبين أنه كذب في التحقيق، حيث قال إن مسؤولي وزارة الاتصالات لم يعارضوا دمج شركتي "بيزك" و"واللا". لكن عدة مسؤولين في وزارة الاتصالات، بينهم غلعاد إردان، وزير الاتصال الأسبق (وزير الأمن الداخلي الحالي)، ومدير عام الوزارة المقال آفي بيرغر، وكل المسؤولين التقنيين في الوزارة الذين قدّموا إفاداتهم للشرطة في إطار التحقيقات، أكدوا أنهم عارضوا دمج الشركتين، واعتبروه "عملاً غير صحيح وغير صحي". وأكدت مصادر مطلّعة على تفاصيل الإفادات أنّ كل المسؤولين ذوي الصلّة في الوزارة قدّموا رواية واحدة، مفادها أنهم لم يصادقوا على الصفقة دون فرض شروط على شركة "بيزك" للاتصالات. وقال

المسؤولون في شهاداتهم إن التغيير في موقف الوزارة بدأ فقط بعد تعيين ننتياهو أحد المقرّبين منه، يدعى شلما فيلبر مديراً عاماً للوزارة، الذي تلقّى توجيهات مباشرة منه، وكانت بينهما اتصالات مباشرة وغير مباشرة حول دمج الشركتين، وفق الإفادات.

وبحسب مصادر مطلّعة على التحقيقات، فإن المستند الذي قدّمه ننتياهو للمحققين خلال إحدى جلسات التحقيق معه، والموقع من قبل دانا نيوفيلد، المستشارة القضائية لوزارة الاتصالات، لا يتعلّق بالقضية. وبناءً على الشهادات، فقد توصلت الشرطة إلى الاستنتاج بأنه لا يمكن تفسير تغيير موقف الوزارة إلى النقيض من موقفها الأول بوجود توجيهات من ننتياهو.

وأُسفرت صفقة الدمج المشار إليها عن شراء شركة "بيزك"، التي يملكها رجل الأعمال الإسرائيلي شاؤول ألوفيتش، لشركة "يس"، التي يملكها ألوفيتش نفسه، بالإضافة إلى قيام فيلبر برفض مشروعين إصلاحيين في الوزارة لمنع احتكار سوقي الهواتف الأرضية والبنى التحتية للإنترنت، التي تستحوذ عليهما "بيزك"، ما يعني أن ننتياهو حقّق لألوفيتش أرباحاً تقدّر بمليار شيقل (310 ملايين دولار)، مقابل تغطية داعمة لننتياهو وزوجته في موقع "واللا".

أمّا في الملف 2000، الذي يتهم فيه ننتياهو بمحاولة عقد صفقة لتحسين صورته في الإعلام، فقد كشفت المصادر أن الشرطة الإسرائيلية رغبت في إلقاء القبض على مالك صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أرنون موزيس، في بداية التحقيقات. إلا أنّ المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أفحاي مندلبليت، حال دون ذلك، بهدف منع كشف التحقيقات، وهو ما يعني الإضرار فيها.

وتشتبه الشرطة الإسرائيلية بأن ننتياهو تعهد لموزيس بتسريع قانون يحد من انتشار صحيفة "يسرائيل هيوم" المنافسة لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، التي تعهد مالكها موزيس لننتياهو بإجراء تغييرات جوهرية في التغطية الصحافية لرئيس الحكومة، وإيقاف نهج النقد الدائم والمعادي، وتحويله لتغطية داعمة، التي من شأنها أن تضمن بقاء ننتياهو في منصبه لأطول وقت ممكن.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/13

#### 40. استشهاد شاب متأثراً بجروح أصيب بها برصاص الاحتلال قبل أسابيع شرق خانينوس

خانينوس: استشهاد مساء يوم الأحد، الشاب أنور محمد قديح (33 عاماً) متأثراً بجروح أصيب بها برصاص الاحتلال الإسرائيلي قبل أسابيع خلال مشاركته بمسيرة العودة الشعبية السلمية شرق مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة. وأفاد مراسلنا نقلاً عن مصدر طبي، بأن الشاب قديح أصيب بجروح خطيرة قبل عدة أسابيع برصاص قناصة الاحتلال الإسرائيلي في رقبته على مقربة من الحدود



الشرقية لخانيونس، نقل على إثرها إلى المستشفى الأوروبي جنوب القطاع، وأجريت له عمليات جراحية إلا أنه استشهد يوم الأحد متأثراً بجروحه الخطيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/13

#### 41. انتهاكات يومية تتعرض لها الأسيرات في معتقل "الدامون"

رام الله: نقلت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في تقرير لها، يوم الأحد، جُملة من الحقائق اليومية التي تعيشها أسيرات معتقل "الدامون"، والتي توضح حجم الانتهاكات والخروقات التي يتعرضن لها بشكل يومي، والتي تُخالف بشكل صريح كافة المعاهدات والاتفاقيات الدولية ومبادئ حقوق الإنسان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/13

#### 42. مختصون: الاحتلال ينتهج سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى المرضى

رام الله: أكد خبراء ومختصين بشؤون الأسرى، أن سلطات الاحتلال تنتهج سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى المرضى، وتنتهك كافة القوانين والأعراف الدولية.

جاء ذلك خلال ورشة عمل نظمتها هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الأحد، في مدينة رام الله، بعنوان "المعتقلين المرضى في السجون الإسرائيلية.. الأبعاد القانونية والإنسانية"، حيث قدم المشاركون في الورشة أوراق عمل تخصصية حول أوضاع الأسرى المرضى القابعين في سجون الاحتلال.

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قنبر أبو بكر، إن الأسرى داخل سجون الاحتلال يواجهون أبشع الانتهاكات والتنكيل بحقهم، سواء من خلال إدارة مصلحة السجون، أو من خلال سياسة الاحتلال والقوانين التي تقدم في الكنيست ضدهم، وضد عائلاتهم، بهدف التنكيل بهم والتضييق عليهم.

وأشار أبو بكر إلى أن عدد الأسرى المرضى داخل السجون حوالي 700 مريض، منهم المصاب بالسرطان، والشلل النصفي، والفشل الكلوي... الخ، مؤكداً أن الحالات تزداد يوماً بعد يوم، كالأسيارة إسراء الجعابيص، وفؤاد الشوبكي، والمريض سامي أبو دياك، الذي نجهد للإفراج عنه، ولكن حكومة الاحتلال ترفض ذلك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/13

#### 43. سهى جبارة: تعرضت لتعذيب قاس في سجون السلطة الفلسطينية

قالت الناشطة الفلسطينية سهى جبارة -المفرج عنها من سجون السلطة الفلسطينية الأربعاء الماضي- إنها تعرضت لأنواع قاسية من التعذيب خلال فترة اعتقالها من الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني الماضي في معتقل اللجنة الأمنية بمدينة أريحا. وأوضحت سهى -البالغة من العمر ثلاثين عاماً- أنها تعرضت لتعذيب قاس وشتائم وسوء معاملة. وأشارت إلى أنها أجبرت خلال التحقيق على التوقيع تحت التهديد على وثيقة اعترافات باتهامات زائفة، كما تعرضت لسوء المعاملة أثناء نقلها بين المستشفيات في فترة إضرابها عن الطعام الذي استمر 27 يوماً داخل المعتقل. وذكرت أنها اتهمت جنائياً من النيابة العامة والمحققين بجمع وتلقي أموال بطريقة غير شرعية. وقد نفت النيابة العامة -في بيان- تعرض سهى جبارة للتعذيب أو انتهاك حقوقها خلال فترة توقيفها "القانونية"، وأكدت أنها أحالتها إلى محكمة الجنايات للمحاكمة بعد إنهاء إجراءات التحقيق في قضيتها. بدوره أكد مدير مكتب منظمة العفو الدولية في القدس صالح حجازي أن التحقيق لم يكن نزيهاً أو مستقلاً، وطالب مكتب المدعي العام بالكشف عن تفاصيل التحقيق وتوفير التقارير الطبية من مستشفى أريحا وتسليمها للمحامين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/13

#### 44. مخطط لمصادرة 740 دونماً في القدس المحتلة

عمان - نادية سعد الدين: شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، في تنفيذ مخطط استيطاني واسع لمصادرة 740 دونماً من الأراضي الفلسطينية في القدس المحتلة، تزامناً مع إخطار خمس عائلات مقدسية بطردهم من منازلهم تهديداً لإحلال المستوطنين مكانهم.

الغد، عمان، 2019/1/13

#### 45. الأغوار: جيش الاحتلال يجبر 13 عائلة على مغادرة مساكنها بحجة التدريبات

الأغوار الشمالية - محمد بلاص: لم يكن هناك، أمس، من خيار آخر أمام 13 عائلة بدوية تعيش في خربة إبزيق، شمال شرقي طوباس بمنطقة الأغوار، سوى الرحيل قسراً عن مساكنها وليس في حوزتها سوى قليل من الماء والطعام وبعض الأمتعة التي تقيها برد الشتاء، للمكوث في العراء، بعد أن أجبرها جيش الاحتلال على مغادرة مساكنها البدائية؛ بذريعة إجراء جولة جديدة من المناورات العسكرية بالذخيرة الحية.

ومن دون سابق إنذار، بدأت قوات الاحتلال، في ساعات الصباح الباكر من أمس، بحشد آلياتها العسكرية في محيط مساكن تلك العائلات، وأبلغتها بوجود أوامر عسكرية تقضي بإخلائها من مساكنها اعتباراً من العاشرة صباحاً ولغاية الساعة صباحاً صبيحة اليوم التالي. من جهته، قال مسؤول ملف الاستيطان في محافظة طوباس والأغوار الشمالية معتر بشارات: إن مخلفات الاحتلال من المناورات العسكرية التي تجريها بالذخيرة الحية، تسببت خلال العام الماضي باستشهاد ثلاثة مواطنين، فيما انفجرت في سبعة آخرين، فأصابت ثلاثة منهم بجروح بالغة. الأيام، رام الله، 2019/1/14

#### 46. هارتس: غرامات إسرائيلية على الفلسطينيين بقيمة 17 مليون دولار

الناصرة: ذكرت صحيفة "هارتس" العبرية، يوم الأحد، أن مجموع ما فرضته محاكم الاحتلال العسكرية من غرامات مالية على مواطنين فلسطينيين في الضفة الغربية خلال الفترة الواقعة بين عامي 2015-2017، تجاوزت 17 مليون دولار أمريكي. وأوضحت الصحيفة، أن تقارير محاكم الاحتلال تظهر أن الغرامات التي تم فرضها على الفلسطينيين في الضفة الغربية خلال عامي 2016 و2017، بلغ قدرها 42 مليون شيكل (11.4 مليون دولار أمريكي). وأشارت إلى أن الحديث لا يدور عن معطيات استثنائية؛ حيث نقلت عن أحد المحامين في مؤسسة "الضمير" للدفاع عن الأسرى، قوله "إن عام 2015 سجّل غرامات إسرائيلية ضد الفلسطينيين بقيمة 21 مليون شيكل (5.7 مليون دولار أمريكي)". وبيّنت الصحيفة العبرية، أن كل هذه الأموال يتم تحويلها لحسابات ما تُسمى "الإدارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال، والعاملة في الضفة الغربية المحتلة، ويديرها (الأموال) ضابط قيادة الشؤون المالية، الذي يخضع أيضاً لوزارة مالية الاحتلال.

وأفادت الصحيفة أن من بين 10,454 فلسطيني قدمت ضدّهم لوائح اتهام في 2017، كان أكثر من نصفها بسبب مخالفات سير، وفي 2,072 منها اتهامات تتعلق بمقاومة الاحتلال، وفي 1,020 منها اتهامات بخرق النظام (مواجهات مع قوات الاحتلال)، وفي 1,064 اتهامات بالمكوث غير المشروع داخل الخط الأخضر، وفي 432 (أقل من 5 في المائة) اتهامات بارتكاب مخالفات جنائية.

فلسطين أون لاين، 2019/1/13

#### 47. هدم منشآت زراعية في بيت إكسا والاحتلال يقتحم العيساوية

هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الأحد، بركسا ومنشآت زراعية في قرية بيت إكسا شمال غرب القدس المحتلة، فيما اقتحمت قوات من شرطة الاحتلال وحرس الحدود قرية العيساوية.

وقال عضو المجلس القروي في بيت إكسا، بلال المشني، إن قوات الاحتلال هدمت بركسا وعدة منشآت زراعية تعود للشقيقين هيثم وإبراهيم عبد الوهاب. ووفقا للمشني، فإن قوات الاحتلال منعت المواطنين من الوصول إلى المنطقة التي يجري فيها الهدم حاليا وفرضت طوقا أمنيا حولها. إلى ذلك، واصلت قوات الاحتلال التضييق على الفلسطينيين من خلال مدهمة قرية العيساوية ومدهمة العديد من المنازل والمحال التجارية، فيما وزع جنود الاحتلال، منشورات تهديد لأهالي بلدة تفوع شرق بيت لحم، باستهداف كل من يشارك في عمليات رشق الحجارة ضد سيارات المستوطنين، وسيتم سحب تصاريحه. أما في شمال الضفة الغربية، حطمت قوات الاحتلال، محتويات مستودع في قرية عرانة شرق جنين، يحتوي على جرارات وأدوات زراعية تعود للأسيرين الشقيقين ربيع وأحمد العمري، وحطمت محتوياته.

عرب 48، 2019/1/13

#### 48. أمر اعتقال إداري بحق والد الشهيد صالح البرغوثي

أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، أمر اعتقال إداري لمدة ثلاثة أشهر بحق الأسير عمر البرغوثي والد الشهيد صالح البرغوثي، بحسب بيان صادر عن نادي الأسير الفلسطيني. ووفقا لنادي الأسير، فإن الأسير البرغوثي (66 عاما)، تعرض لتحقيق قاسٍ ومكثف في معتقل "المسكوبية" منذ تاريخ اعتقاله في الثاني عشر من كانون الأول/ ديسمبر 2018، حيث اعتقلته قوات الاحتلال ونجله عاصف إضافة إلى مجموعة من أبناء بلدة كوبر، عقب الإعلان عن استشهاد نجله صالح على يد قوة خاصة من جيش الاحتلال.

عرب 48، 2019/1/13

#### 49. تلفزيون إسرائيلي: 20 ألف فلسطيني هاجروا من غزة خلال سنوات

غزة - ترجمة "القدس" دوت كوم: بثت قناة "ريشت كان" العبرية، مساء يوم الأحد، تقريرا مصورا مطولا لمراسلها للشؤون العربية غال بيرغير من مدينة إسطنبول التركية، حول الفلسطينيين المهاجرين من قطاع غزة في السنوات الأخيرة بسبب الظروف الصعبة. ووفقا للتقرير، فإن نحو 20 ألف فلسطيني هاجروا من غزة خلال السنوات الأخيرة وخاصةً بعد حرب 2014، وزاد ذلك في العام الأخير بشكل أكبر مع فتح معبر رفح باستمرار في الأشهر القليلة الماضية. وتحدث عدد من الشبان الفلسطينيين المهاجرين من غزة إلى إسطنبول، مشيرين إلى أن الآلاف يهاجرون إلى تركيا ودول أوروبية وأسيوية وأفريقية، وأن من بينهم مئات الأطباء والمهندسين.

وأوضح أحد الشبان أن الوضع الصعب وعدم وجود أي مستقبل لهم في قطاع غزة أجبرهم على الهجرة، مشيراً إلى أن ظروفهم في تركيا صعبة أيضاً ولا يجدون عملاً بشكل سهل، وأنهم يعيشون عبارة عن مجموعات في شقق سكنية مع بعضهم البعض.

القدس، القدس، 2019/1/14

### 50. الاحتلال يقصف عدة أهداف بغزة دون إصابات

غزة: قصفت طائرات ومدفعية الاحتلال، الليلة، عدة أهداف في قطاع غزة دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وقال مراسلنا، إن طائرة حربية قصفت بصاروخ واحد على الأقل موقع "اليرموك" التابع لكثائب القسام شرق مدينة غزة، فيما أطلقت مدفعية الاحتلال قذيفة تجاه نقطة رصد للمقاومة في ذات المنطقة. وأضاف أن طائرات الاحتلال استهدفت أرضاً زراعية شرق حي الشجاعية، وأخرى قرب منطقة جبل الريس الواقعة بين جباليا وحي التفاح شمال شرق غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/13

### 51. الهيئة الوطنية: نملك أدلة لتعمد الاحتلال قتل المتظاهرين

غزة - متابعة الرأي: أكدت اللجنة القانونية والتواصل الدولي التابعة للهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار، على سلمية مسيرات العودة وما يتخللها من فعاليات شعبية، وأنها نتاج جهد جماعي وطني وشعبي طوعي، وأن اللجنة تملك العشرات من الأدلة الدامغة على تعمد قوات الاحتلال قتل المتظاهرين وإصابتهم.

وشدد مسئول اللجنة صلاح عبد العاطي خلال مؤتمر صحفي بوزارة الإعلام بغزة اليوم الأحد، على حق المدنيين إعلاء صوتهم والتظاهر ضد الاحتلال وجرائمه المتواصلة بحق الفلسطينيين، وأن الحقائق على الأرض تشير بما لا يدع مجالاً للشك أن المسيرات سلمية، بما في ذلك المسيرات الأسبوعية أو اليومية التي تجرى في النهار أو الليل.

وقال مسئول اللجنة القانونية إنه تم إرسال العشرات من الرسائل والبلاغات والمذكرات والشكاوى الفردية والنداءات الوثائق والأدلة المرئية باللغات العربية والإنجليزية لمحكمة الجنايات الدولية وللهيئات والأجسام الحقوقية والقانونية، لعرض رؤية وأهداف الحراك الشعبي ومنطلقاته القانونية التي تتوافق مع القانون الدولي موثيق حقوق الإنسان وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية. وأكد على استعداد اللجنة لتقديم كل ما لديها من أدلة وبراهين على ارتكاب قوات الاحتلال الإسرائيلي لجرائم موصوفة بموجب قواعد القانون الدولي الإنساني وخاصة أحكام اتفاقية جنيف الرابعة

وتحدثت عبد العاطي عن رصد اللجنة خطة ممنهجة يتبعها الاحتلال في عدوانه المتواصل على المتظاهرين المشاركين في مسيرات العودة السلمية، تمثلت في نشر دولة الاحتلال الإسرائيلي لعشرات الجنود القناصة على طول الحدود، ومنحهم كما هو واضح عملياً أمر بقتل المتظاهرين، إضافة إلى سياسة الاستخدام المفرط للغازات وتهديد المتظاهرين بالقتل من قبل قادة الاحتلال، وتوفير الحصانة للجنود الإسرائيليين القتلة، وعدم الاستجابة لكل النداءات الدولية التي حثت الاحتلال على عدم المساس بحياة وسلامة المتظاهرين. وأشار إلى إتباع الاحتلال سياسة استخدام أسلحة لها آثار غير تقليدية واستهداف الصحفيين والمؤسسات الصحفية واستهداف الطواقم الطبية ومقدمي الخدمات الصحية، واستهداف الأطفال والنساء.

إضافة إلى مهاجمة الطائرات الحربية الإسرائيلية بإشكالها المتنوعة، وكذلك الزوارق البحرية، العديد من المواقع القريبة من مخيمات العودة وكسر الحصار ومناطق مؤهلة بالسكان في قطاع غزة مستهدفة مواقع تابعه لفصائل المقاومة الفلسطينية، وذلك لإرهاب وإجبار المتظاهرين على التراجع وفي محاولة لعسكرة التظاهرات وتبرير شن عملية عسكرية على قطاع غزة.

كذلك استهداف مستخدمي البالونات والطائرات الورقية عبر طائرات الاستطلاع الحربية، في محاولة منها لقتلهم، وإتباع سياسة تزييف الحقائق، وعدم الاستجابة لكل النداءات الدولية التي حثتها لعدم المساس بحياة وسلامة المتظاهرين، وفرض عقوبات جماعية بتشديد الحصار على القطاع.

ولفت إلى مواجهة قوات الاحتلال المسيرات الموازية في مدن وقرى الضفة الغربية ومناطق الـ48 بالقمع والاعتقال، حيث أدت الجرائم الإسرائيلية المرتكبة بحق المتظاهرين السلميين، خلال الفترة الزمنية ما بين 30 آذار/ مارس ولغاية 11 يناير 2019، إلى استشهاد 246 فلسطيني، فيما لا يزال الاحتلال يحتجز جثامين 11 من الشهداء آخرين سقطوا خلال تصعيد قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة، إضافة لإصابة أكثر من 26,100 متظاهر.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/13

## 52. توزيع مساعدات مالية على عدد من العائلات الفلسطينية السورية في مخيم عين الحلوة

وزعت حملة الوفاء الأوروبية مساعدات مالية على عدد من العائلات الفلسطينية السورية المهجرة في مخيم عين الحلوة في مدينة صيدا جنوب لبنان. ووفقاً لأحد أعضاء الحملة فقد شملت المساعدات العائلات الأكثر احتياجاً، مشيراً إلى أن وفد الحملة قام بزيارة إلى كل من تجمعي البهاء والكفاح للاطلاع عن كثب على أوضاعهم المعيشية والاستماع إلى معاناتهم وهمومهم.



الجدير ذكره أن 750 عائلة فلسطينية سورية تعيش في مخيم عين الحلوة، يعانون من أوضاع معيشية واقتصادية غاية بالصعوبة، يضاف عليها الوضع القانوني غير الواضح، والمتغير بشكل دائم، خاصة فيما يتعلق بموضوع الإقامة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/13

### 53. منظمة حقوقية: 150 منزلاً في مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين في صور مهددة بالانهيار

بيروت - "الحياة": أدت العاصفة والسيول ومياه الأمطار التي تعصف بלבnan إلى نتائج كارثية على مساكن اللاجئين الفلسطينيين في مخيم الرشيدية قرب مدينة صور اللبنانية. وأكدت المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان في بيروت، أن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الرشيدية ازدادت مأسوية بعد انهيار السد الفاصل بين البحر ومنازل اللاجئين وأصبحت أمواج البحر العاتية تلتطم مباشرة بالمنازل المحاذية للبحر مهددة نحو 150 منزلاً بالانهيار فوق رؤوس ساكنيها من الأطفال والنساء والمستئين. وأعلنت المنظمة الحقوقية في بيان أمس أن ارتفاع موجات البحر أدى إلى دخول المياه إلى العشرات من المنازل وتدمير محتوياتها من الأثاث والفرش والملابس، فضلاً عن انهيار بعضها بشكل كامل أو جزئي وباتت مهددة بالانهيار في أية لحظة فوق رؤوس ساكنيها مما اضطر الكثير من العائلات إلى النزوح. وناشدت كل المؤسسات المعنية وفي مقدمتها وكالة الأونروا تقديم المساعدات الإغاثية لسكان المنازل المتضررة والمعرضة للخطر.

الحياة، لندن، 2019/1/13

### 54. مستوطنون يدمرون ألف شتلة حرجية شمال نابلس

نابلس: أقدم مستوطنون صهاينة، يوم الأحد، على تخريب ألف شتلة حرجية قبل زراعتها في أراضٍ فلسطينية قرب قرية برقة شمالي مدينة نابلس (شمال القدس المحتلة). وأفاد رئيس مجلس قروي برقة، جهاد شريدة، وفقاً لوكالة "قدس برس"، بأن مجموعة من مستوطني "حومش" اليهودية المُخللة منذ عام 2005، اقتحموا أحد الأحراش ودمروا ألف شتلة حرجية. وأشار شريدة إلى أن الفلسطينيين كانوا يُخططون لزراعة تلك الشتلات في الحرش المُستهدف والذي من المخطط تحويله إلى محمية طبيعية، مبيناً أنه زُرعت 4 آلاف شجرة في وقت سابق. ولفت إلى أن المستوطنين هاجموا أحد المنازل الفلسطينية على أطراف قرية برقة؛ خلال تنفيذهم للاعتداء على الشتلات الزراعية، دون الحديث عن وقوع إصابات.

وفي السياق ذاته، صرّح مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية، غسان دغلس، بأن مشروع زراعة الأشجار كان من وزارة الزراعة وبالتعاون مع المجلس القروي في برقة، مؤكداً أن اعتداءات المستوطنين تصاعدت في الفترة الأخيرة على القرية ومواطنيها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/13

### 55. مصر والأردن يدعوان لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

القاهرة: دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، إلى "العمل على استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، استناداً إلى حل الدولتين ومبادرة السلام العربية".

وخلال قمة ثنائية في عمّان أمس، لفت السيسي وعبد الله إلى أن المفاوضات تهدف إلى "التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية، تصون الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته على حدود 4 يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، الأمر الذي يساهم في إعادة الاستقرار، وفتح آفاق جديدة لمنطقة الشرق الأوسط وشعوب المنطقة".

وبحسب الرئاسة المصرية، فإن المشاورات "تطرقّت إلى استعراض مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، حيث تم تبادل وجهات النظر بشأن القضية الفلسطينية وآفاق عملية السلام في الشرق الأوسط". وبدأ السيسي زيارة استمرت لساعات إلى العاصمة الأردنية صباح أمس، وكان في استقباله الملك عبد الله الثاني، وكبار المسؤولين الأردنيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/14

### 56. إغلاق معبر رفح يدخل أسبوعه الثاني

غزة - أشرف الهور: الدلائل تشير مع استمرار إغلاق معبر رفح الفاصل بين قطاع غزة ومصر، في وجه المغادرين، والسماح فقط بفتح المعبر في اتجاه العودة، إلى عدم تلقي الوفد الأمني المصري الذي بدأ في وساطة جديدة بين حركتي فتح وحماس، رداً نهائياً من قبل السلطة الفلسطينية، لإعادة موظفيها للعمل من جديد.

ولم يفتح المعبر أبوابه من جديد، رغم مرور أسبوع على إغلاقه، بعد انسحاب موظفي السلطة، بسبب اتهام السلطة لحركة حماس بالتدخل في عمل المعبر، واستدعاء واعتقال عدد من العاملين فيه، في خضم الخلاف الذي انفجر مع حركة فتح مطلع الأسبوع الماضي، بسبب عدم حصول فتح

على موافقة من أجهزة أمن غزة، لإقامة احتفال مركزي بذكرى انطلاقها، وما تخلل الخلاف وقتها من تنفيذ حملات اعتقال واستدعاءات كبيرة طالت المئات من نشطاء فتح.  
وأعلنت وزارة الداخلية في غزة التي تديرها حركة حماس، أن معبر رفح سيفتح الأحد للأفراد في اتجاه العودة فقط، ولإدخال البضائع.

ويتردد أن السلطة الفلسطينية طلبت ضمانات بعدم قيام حركة حماس مجددا بأي مضايقات للموظفين في المعبر، أو التدخل بعملهم على غرار ما كان يحدث سابقا، قبل أن قررت سحب موظفيها من المعبر، واستلامه من قبل الأجهزة الأمنية في قطاع غزة منذ يوم الأحد الماضي. وتؤكد جهات مطلعة أنه في حال حصلت السلطة على تلك الضمانات، ستطلب من موظفيها العودة فورا لممارسة عملهم، بما يتيح فتح المعبر من جديد.

القدس العربي، لندن، 2019/1/13

#### 57. وزير إسرائيلي يشارك في مؤتمر دولي بالقاهرة

القدس المحتلة: أفادت وسائل إعلام عبرية، صباح يوم الأحد، بأن وزير الطاقة الإسرائيلي "يوفال شتاينتس" سيشارك يوم الأحد، في مؤتمر اقتصادي دولي بالعاصمة المصرية القاهرة. وذكرت القناة السابعة العبرية، أن المؤتمر يتعلق بالغاز الطبيعي، بمشاركة دول منطقة حوض البحر المتوسط، مصر والأردن والسلطة، وقبرص واليونان وإيطاليا. وأشارت القناة العبرية، إلى أن هذه هي المرة الأولى، التي تشارك فيها "إسرائيل"، بشكل رسمي، في مؤتمر خاص بالغاز الطبيعي مع دول المنطقة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/13

#### 58. عمان: الصفدي وعريقات يبحثان سبل التحرك المشترك لكسر جمود العملية السلمية

عمان: بحث أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، مع وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، في العاصمة عمان اليوم السبت، سبل التحرك المشترك بالتنسيق مع الدول العربية الشقيقة من أجل كسر الجمود العملية السلمية ومواجهة الإجراءات الإسرائيلية الأحادية التي تقوض حل الدولتين.

وأكد الصفدي وعريقات أهمية تحرك المجتمع الدولي لكسر هذا الجمود والعمل على إيجاد أفق حقيقي ينتج مفاوضات جادة وفاعلة لحل الصراع على أساس حل الدولتين الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية سبيلا وحيدا لتحقيق السلام الشامل.

وشدد الصفدي وعريقات على ضرورة أن يتخذ المجتمع الدولي موقفا ضابطا وفاعلا للسياسيات الاستيطانية التي تشكل خرقا صريحا لقوانين الشرعية الدولية وتقوض فرص تحقيق السلام. كما أكد أن القدس خطا أحمر وحذرا من تبعات محاولات إسرائيل تغيير هويتها العربية الإسلامية والمسيحية واستفزاز مشاعر المسلمين والمسيحيين. وأكد ضرورة استمرار دعم وكالة الأونروا لتمكينها من الاستمرار بالقيام بدورها وفقا لتكليفها الأممي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/12

### 59. "المعارضة السورية": القصف الإسرائيلي دمر طائرة شحن إيرانية تحمل أسلحة بمطار دمشق

دمشق: كشفت مصادر في المعارضة السورية السبت عن أن القصف الإسرائيلي الذي طال محيط العاصمة دمشق مساء الجمعة استهدف طائرة شحن إيرانية. وقالت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن أسمها لوكالة الأنباء الألمانية: "استهدف القصف الإسرائيلي طائرة شحن إيرانية تحمل أسلحة لدى وصولها إلى مطار دمشق وبدء عملية تفريغ الطائرة، وأن أكثر من 20 شخصا وهم طاقم الطائرة سقطوا قتلى وجرحى إضافة إلى عدد من العسكريين السوريين". وأكدت المصادر أن "الطائرة دمرت بالكامل ولحقت أضرار بعدد من المباني في مطار دمشق الدولي".

ولم يتأكد النبا من مصدر رسمي أو مستقل. وكانت طائرات إسرائيلية أطلقت الجمعة أكثر من 10 صواريخ استهدفت مطار دمشق الدولي ومواقع عسكرية في بلدة الكسوة جنوب العاصمة دمشق.

القدس العربي، لندن، 2019/1/12

### 60. سياسي عراقي يدعو رئيس الجمهورية لفتح قنوات رسمية مع إسرائيل وإنهاء الحرب معها

بغداد: دعا النائب السابق مثال الألوسي، أمس الأحد، رئيس الجمهورية برهم صالح، إلى "فتح قنوات رسمية مع إسرائيل وإنهاء حالة الحرب معها".

وجاءت الدعوة عبر رسالة وجهها إلى رئيس الجمهورية قال فيها ما نصه: "تحية عراقية طيبة وبعد.. باسم حماية العراق شعبا ودولة أدعو فخامتكم ومن خلال مسؤوليتكم والأمانة التي أقسمت عليها في حماية العراق دولة وشعبا وأرضا وأمن العراق وسلامه شعبه، فأني أدعوكم إلى إخراج العراق من حالة الحرب المستمرة بين العراق وإسرائيل ولحد يومنا هذا، وضرورة التوقيع على وقف إطلاق النار حالنا كحال جميع الدول العربية الموقعة على وقف إطلاق النار، إنكم بهذا ستمنعون وتحمون العراق وسيادته وأمنه وشعبنا من أي استعراضات للقوة بين النظام الإيراني والمليشيات المدافعة عنه في العراق وبين إسرائيل".

وأضاف: "اسمح لي أيها الرئيس بالقول، إن عدم الخروج الملح الآن من حالة الحرب قد يعرض الوطن لمجهول يتحمل الجميع تبعاته الخطرة، سيما وأن المنطقة تعيش تصعيداً ينذر بدمار كبير ومن مسؤوليتكم ومسئوليتنا عدم المراهنة على أجساد العراقيين وعرضهم ومالهم وحياتهم. أسمح لي هنا بالنص التالي جزء مما كتبه لي أحد الأصدقاء المحبين العاملين في مراكز الأبحاث الدولية المرموقة". وتابع: "أما فيما يتعلق برفض العراق التوقيع على اتفاقية وقف إطلاق النار مع إسرائيل بعد انتهاء حرب 1973، فهذا يذكرني برفض مشابه على النحو التالي: عندما طالب العراق عن طريق الأمم المتحدة بإرجاع طائرة الميغ 21 التي فر بها الطيار منير روبا إلى إسرائيل عام 1966، كان جواب اوثانت السكرتير العام للأمم المتحدة آنذاك، أنه لا يحق للعراق المطالبة بإرجاع الطائرة لأن العراق لم يوقع على اتفاقيات الهدنة من عام 1948 كما فعلت الأردن ومصر ولبنان وسورية، لذلك فهو ما زال في حالة حرب مع إسرائيل".

ومضى الألويسي إلى القول: "كان على العراق أن يتعلم من هذا الدرس ويوقع على اتفاق وقف إطلاق النار من عام 1973 لان لا أحد يعلم ما يجلبه المستقبل!"، وختم رسالته إلى رئيس الجمهورية: "فخامة الرئيس الدكتور برهم صالح المحترم، العراق أمانة مقدسة وواجبكم صيانة الأمانة"، وفقاً لنص الرسالة.

القدس العربي، لندن، 2019/1/13

## 61. "صنّدي تايمز": إسرائيل "شنت ضربات يومية" ضدّ إيران في سورية وأسقطت آلاف القتابل

لندن - إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "صنّدي تايمز" تقريراً لمراسلها في إسرائيل أنشيل فيفر عن الحرب السرية بين إسرائيل وإيران في سورية. وذلك في مقابلة مع جنرال إسرائيلي بارز تحدث عن آلاف الهجمات ضد القوات الإيرانية في سورية.

وقال إن رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي غابي إزنيكوت تحدث وبتفاصيل يكشفها لأول مرة عن الحرب السرية الدائرة مع إيران هناك. وأضاف أن إسرائيل تدير ومنذ عامين حرباً مباشرة مع إيران على التراب السوري. وقال الجنرال الذي خطط وبادر ووجه العمليات السرية: "في كانون الثاني (يناير) 2017 بدأنا بمهاجمة البنى التحتية الإيرانية التي تقوم ببنائها في سورية". وتحدث الجنرال من مكتبه في الطابق الخامس عشر في تل أبيب حيث قال إن العمليات المكثفة ضد الوجود الإيراني "بدأت من منتصف عام 2107" و "بدأنا بالهجمات المنظمة ومرات عدة في الأسبوع بدون أي بيانات وتحت الرادار". وقال إزنيكوت، 58 عاماً والذي سيتقاعد من الجيش بعد خدمة 40 عاماً كجندي وضابط إن العدو الحقيقي لهذه الحرب السرية هم عناصر الحرس الثوري الإيراني، خاصة عناصر

فيلق القدس الذي يقوده قاسم سليمانى. وأضاف: "قمنا بألاف الهجمات بدون تحمل المسؤولية ونسبة العمليات لأنفسنا".

وأشار إلى أن إسرائيل أسقطت في عام 2018 "2.000 قنبلة على الأهداف الإيرانية في سورية". ورغم تهديدات إيران منذ الثورة عام 1979 بتدمير إسرائيل إلا أنها لم تخض أبداً حرباً مباشرة معها. وعندما بدأت الحرب الأهلية السورية عام 2011 بدأت إسرائيل بشن غارات جوية على قوافل تحمل الأسلحة الإيرانية في طريقها من سورية إلى حزب الله. ولكنها حاولت قدر الإمكان أن تقتل الإيرانيين أنفسهم. وفي نهاية عام 2016 ومع دخول الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة في العراق وسورية مرحلتها الحاسمة والنهائية، بدأت إيران تخطط لملء الفراغ وتحقيق "الهيمنة الإقليمية".

القدس العربي، لندن، 2019/1/13

## 62. "الإيسيسكو" تحتفي بالقدس عاصمة للثقافة الإسلامية

الرباط - سعيدة الكامل: دعت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة . إيسيسكو- الدول الأعضاء إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تنظيم أسابيع ثقافية حول التراث الثقافي المقدسي، بمناسبة الاحتفاء بالقدس عاصمة للثقافة الإسلامية لسنة 2019، عن المنطقة العربية، وعاصمة دائمة للثقافة الإسلامية، وضرورة تفعيل برامج توأمة عواصم الثقافة الإسلامية لسنة 2019 مع مدينة القدس، وذلك بمناسبة اعتبار عام 2019 عاما للتراث في العالم الإسلامي، وذلك تنفيذاً لقرار المؤتمر العاشر لوزراء ثقافة الدول الإسلامية.

وقررت الإيسيسكو تنظيم 37 نشاطاً هذه السنة بهدف التعريف بالمعالم الحضارية في العالم الإسلامي، وبالتراث الإسلامي وحمايته ورقمته وتوثيقه، وتفعيل دوره في التنمية المحلية، وترميم المخطوطات، والنهوض بالصناعة التقليدية والمتاحف، وتشجيع العاملين في مجال الحرف اليدوية. وبمناسبة الاحتفال بالقدس عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2019، سيتم إنتاج فيلم وثائقي حول الحرف اليدوية والصناعات التقليدية في فلسطين عامة والقدس الشريف خاصة، ووضع دليل توثيقي للأمثال والحكايات والنوادر الشعبية في فلسطين، وإعداد دراسة توثيقية للمكتبات المقدسية المنهوبة عام 1948، وعقد ورشة عمل وطنية حول التوعية بالتراث الوطني الفلسطيني المادي وسبل حمايته.

القدس العربي، لندن، 2019/1/13



### 63. برنامج الأغذية العالمي يقلص مساعداته للفلسطينيين بسبب نقص التمويل

القدس - (أ ف ب): أعلن مسؤول في برنامج الأغذية العالمي الأحد أن المنظمة الإنسانية قلّصت مساعداتها للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة بسبب نقص التمويل الذي تسبب بتعليق قسم منها. وأعلن مدير البرنامج في الأراضي الفلسطينية ستيفن كيرني انقطاع المساعدات عن نحو 27 ألف فلسطيني في الضفة الغربية منذ الأول من كانون الثاني/يناير. كذلك أعلن أن 165 ألف فلسطيني، بينهم 110 آلاف في قطاع غزة قد تقلّصت المساعدات التي يتلقونها بنسبة 20 بالمئة. ويأتي قرار تقليص المساعدات بسبب "تراجع تدريجي" في مساهمات الدول المانحة خلال السنوات الأربع الأخيرة، ولا سيما خفض مساهمة الولايات المتحدة التي تعدّ أكبر المساهمين في البرنامج. وأعلنت المنظمة أنها قدّمت في 2018 مساعدات إلى 250 ألف شخص في غزة و110 آلاف في الضفة الغربية.

رأي اليوم، لندن، 2019/1/13

### 64. وزير الخارجية الفرنسي: صفقة القرن "ليست على الطاولة"

عمّان - منير عبد الرحمن: قال وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان، إن "صفقة القرن ليست موجودة على الطاولة، وهي مجرد إعلانات لم تتجسد، ونحن نعمل على الوصول لحل الدولتين، وإن تكون القدس عاصمة للدولتين".

وأضاف لودريان في مؤتمر صحفي مع نظيره الأردني ايمن الصفدي اليوم الأحد في عمان نحن والأردن متفقون على الهدف وعلى الإطار والأسلوب، موضحاً أن الهدف هو إقامة دولتين تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وأمان وإن تكون القدس عاصمة للدولتين. وجدد الوزير الفرنسي تمسك بلاده بالقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، وبالمفاوضات سبيلاً لإيجاد حل سلمي يحقق حل الدولتين. من جانبه قال وزير الخارجية الأردني ايمن الصفدي "سنعمل معاً وبشراكة مع المجتمع الدولي، على إيجاد أفق سياسي للتقدم نحو حل الدولتين الذي تقوض الإجراءات الإسرائيلية الأحادية فرص تحقيقه" مشيراً إلى أن السلام الشامل ضرورة إقليمية ودولية وطريقه واضحة، وهي قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران/يونيو 1967 وعاصمتها القدس لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

القدس، القدس، 2019/1/13

## 65. ترامب يهدّد "بتدمير تركيا اقتصادياً" إذا هاجمت الأكراد

عرب 48، أ ف ب: هدّد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الأحد، بـ"تدمير تركيا اقتصادياً" إذا هاجمت الأكراد، بعد انسحاب القوّات الأمريكيّة من سورية، داعياً في الوقت نفسه الأكراد إلى عدم "استفزاز" أنقرة. وكتب ترامب على تويتر "سنُدّمّر تركيا اقتصادياً إذا هاجمت الأكراد. سنُقيم منطقةً آمنة بعرض 20 ميلاً"، مضيفاً "وبالمثل، لا نريد أن يقوم الأكراد باستفزاز تركيا". غير أنّ الرئيس الأمريكي لم يوضح من سيُنشئ تلك المنطقة الآمنة أو يدفع تكاليفها، كما لم يُحدّد المكان الذي ستُقام فيه. وقال ترامب، أيضاً، إنّ "روسيا وإيران وسورية كانت أكبر المستفيدين من سياسة الولايات المتّحدة الطويلة المدى لتدمير تنظيم الدولة الإسلاميّة في سورية، نحن استفدنا من ذلك أيضاً، لكنّ الوقت قد حان الآن لإعادة قوّاتنا إلى الوطن. أوقفوا الحروب التي لا تنتهي". وكان الرئيس التركي رجب طيّب أردوغان قد رفض بشدّة، الثلاثاء الماضي، الموقف الأمريكي الداعي إلى ضمان حماية القوّات الكرديّة المسلّحة في شمال سورية لدى انسحاب القوّات الأمريكيّة، وتزامن كلامه مع وجود مستشار الأمن القومي الأمريكي، جون بولتون، في أنقرة. واعتبر إدوغان في كلمة ألقاها في أنقرة، الثلاثاء الماضي، أنّ تصريحات بولتون "غير مقبولة بالنسبة إلينا، ولا يمكن التساهل معها"، وذلك بعد لقاء جمع في أنقرة بين بولتون وإبراهيم قالن، المتحدث باسم الرئاسة التركيّة. وأضاف أردوغان "لقد ارتكب جون بولتون خطأ فادحاً".

عرب 48، 2019/1/14

## 66. عدونا: الشرذمة

### مصطفى البرغوثي

منذ وقع احتلال الضفة الغربية، بما فيها القدس، وقطاع غزة قبل 51 عاماً، والاحتلال الإسرائيلي يسعى إلى استخدام كل أدواته لتجزئة هذه المناطق وشرذمتها. استخدم أولاً سلاح الاستيطان، وما بدأ ببضعة مستوطنات أنشأها حزب العمل حول القدس، وفي الأغوار وعلى حدود الخط الأخضر، تحول إلى هجوم جارف بعد توقيع معاهدتي كامب ديفيد واتفاق أوسلو، فتجاوز عددها اليوم 260 مستعمرة وبؤرة استيطانية جديدة. واستخدم الاحتلال الحواجز العسكرية الثابتة والمتحركة، والتي لا يقل عددها عن 640 حاجزاً. واستخدم جدار الأبرتهاید العنصري لتقطيع أوصال الضفة الغربية، وتحطيم ما بُني من منظومات صحية وتعليمية وتنموية فيها.

واستخدم شوارع الفصل العنصري المحرمة على الفلسطينيين والتي تخترق الضفة الغربية طولاً وعرضاً، ومؤخراً شارع الأبرتهيد في القدس لتحطيم التواصل الجغرافي، واختراع مسميات كالمناطق العسكرية المغلقة، وأراضي الدولة المحرمة أيضاً على الفلسطينيين، لحصر المساحة الجغرافية التي يتحرك فيها الفلسطينيون.

واستخدم كارثة تقسيم الضفة إلى مناطق (أ) و(ب) و(ج) ليمعن في تقطيع الأوصال، وليكرس 62% من مساحة الضفة للمستعمرين المستوطنين.

وقبل ذلك، وفي بداية التسعينات فصل القدس بالكامل عن الضفة والقطاع، وصعد تدريجياً هذا الفصل حتى عُزلت القدس بالكامل. واتبع ذلك، بعد توقيع اتفاق أوسلو، بقطع التواصل بين قطاع غزة والضفة الغربية.

الهدف كان، وما زال، فصل غزة عن الضفة بالكامل، وتجزئة الضفة إلى 224 جزيرة محاصرة بالمستعمرات والحواجز والجدار والقوانين الجائرة.

والهدف الأكبر كان تحويل الأراضي المحتلة من أرض فلسطينية فيها أجسام غريبة هي المستعمرات الإسرائيلية، إلى محيط إسرائيلي فيه تجمعات فلسطينية على شكل جزر محاصرة، مجزأة ومعزولة. وكل ذلك يحصل لمنع قيام دولة فلسطينية متواصلة جغرافياً وسكانياً، وتكريس منظومة أبرتهيد عنصرية تضع الفلسطينيين في ظروف اقتصادية واجتماعية معقدة وصعبة، على أمل أن يدفع ذلك الكثير منهم للرحيل.

ولأسف لا يلاحظ بعض السياسيين، كيف ينعكس ما فرضه الاحتلال من وقائع جديدة بالقوة العسكرية على السلوك الإنساني للفلسطينيين.

لم يعد أحد يتذكر، كيف كنا نصل بسياراتنا من أي مدينة في الضفة إلى قطاع غزة خلال ما لا يزيد عن ساعة ونصف. ولم يعد أحد يتذكر، كيف كانت المسافة من رام الله لبيت لحم لا تستغرق أكثر من عشرين دقيقة، ولا كيف كان الوصول للقدس يتم خلال 14 دقيقة.

هل يتذكر أحد اليوم كيف كان طلاب غزة يدرسون في كل جامعات ومعاهد الضفة؟

وغالبية الأجيال الشابة في الضفة لم تزر وما قطاع غزة والعكس صحيح، بل ينذر أن تجد توأماً عادياً بين محافظات الضفة الغربية، ناهيك عن زيارة أبناء شعبنا في الداخل.

لا يختلف عاقلان على أن فصل الضفة عن القطاع هو الهدف الأهم لسياسة الاحتلال، ومع ذلك فإن الانقسام يتدحرج بتسارع مخيف ليتحول إلى انفصال خطير ومريع.

كتبت قبل عام، "أنه ما من أمر يقلق الإنسان الفلسطيني، وكل من يدعم صادقاً نضالنا، مثل قضية الانقسام الداخلي، وتتابع مظاهر الشرذمة والانقسامات. وما من أمر يجرح الفلسطيني أمام الآخرين

من مشاهدة قيادات من أبناء شعبه يتقاذفون التهم، وينشغلون بالصراعات مع بعضهم، والمحتلون يتفرجون عليهم ويتشفون بنا وبشعبنا".

وإذا كنا نتفق على أن السياسة الإسرائيلية هي التي مهدت وغذت وشجعت بأفعالها القسرية عملية الفصل، وحاربت بكل شراسة كل جهد للوحدة، بما في ذلك إسقاط حكومة الوحدة الوطنية الوحيدة في تاريخنا، فلا يمكن إلا أن نتفق على أن إنهاء الانقسام ودرء الانفصال هو أهم شكل لمقاومة الاحتلال اليوم.

طوال الأيام الماضية تعمد الاحتلال أن يعمق اقتحاماته للمسجد الأقصى، وأن يشدد الحصار على قطاع غزة، وأن يقتحم يومياً مدينتي رام الله والبييرة، سعياً منه لفرض أمر واقع جديد يجعل وجود جيش الاحتلال في شوارع المدن أمراً عادياً.

وطوال الأيام الماضية، تعمد الاحتلال إغلاق شوارع ومنافذ قرى ومدن عديدة ليذيق أهلها المعاناة المرة أثناء تنقلهم.

كُننا مستهدفون، وكُننا مهددون، ولن نكسر الشرذمة، ونصد التهديد، إلا بالوحدة. والناس تتعطش للأمل والإنجاز والانتصارات، ليس على بعضنا، بل على العدو الجاثم فوق صدورنا جميعاً.

عرب 48، 2019/1/13

## 67. كي نكبج جماح المخابرات الإسرائيلية في تجنيد العملاء

د. عدنان أبو عامر

حمل المؤتمر الصحفي قبل ساعات لكتائب القسام حول نتائج التحقيق بعملية "حد السيف"، عن تسلل القوة الإسرائيلية الخاصة لقطاع غزة، الكثير من الاستخلاصات الأمنية والاستخبارية.

ولعل إعلان القسام عن مكافأة المليون دولار لكل متعاون مع المخابرات الإسرائيلية، يقدم معلومات أمنية عن نشاط القوات الخاصة، يشي بالدور الخطير الذي يلعبه العملاء بتسهيل عملها، وقد تعرضت هذه السطور في مناسبات سابقة لهذه الأهمية، وخطورتها، ومركزيتها في العمل الأمني والعسكري الإسرائيلي.

اليوم، سنتناول الجهود الوقائية المطلوبة من الجهات الرسمية والشعبية للحد من ظاهرة العمالة، وكبج جماح هؤلاء العملاء، ومنع المخابرات الإسرائيلية من الاستفادة مما يعتبرها "ثروة بشرية" ممثلة بهؤلاء الجواسيس.

دأبت الفصائل الفلسطينية على تحذير العملاء مرات ومرات كي يرتدوا عن هذا العمل، وإلا فإنها ستلاحقهم، وسجلت سنوات الانتفاضتين: الأولى 1987-1993، والثانية 2000-2005، والحروب

الإسرائيلية على غزة 2008-2014، حالات كثيرة لقتل العملاء، وسجلت لهم أشرطة الفيديو المصورة، يتحدثون فيها عن كيفية ارتباطهم بالمخابرات الإسرائيلية، وما وصل بهم الأمر الآن إلى القتل. وأكدت قوى المقاومة أن ما أحقه الاحتلال بكوادرها من قتل وسفك للدماء، لم يتحقق إلا بمعاونة العملاء، فهم عيونهم الذين يدلونهم، يكشفون لهم عن سيارات المقاومين وبيوتهم، وكيف ينتقلون، لكنها لن تفصح أمر من يقرر العودة لجادة الصواب، بل والعمل على دمجهم بالمجتمع. لكن معرفة الوسائل التي تستخدمها المخابرات الإسرائيلية وعملائها لإسقاط الفلسطينيين، أو لمراقبة النشاط، واختراق القوى السياسية، تكفي لتجنب الوقوع في السقوط في وحل العمالة، والوقاية منها، ما يدفع باتجاه سرد جملة من الإجراءات السياسية والأسس القانونية، والجهود الأمنية لوضع حد لهذه الظاهرة على الساحة الفلسطينية، من خلال الحديث عن خطوط عامة في مكافحتها على العديد من الأصعدة. يأتي في صدارة هذه الجهود تقليص احتكاك المخابرات الإسرائيلية بالفلسطينيين لمنع ابتزازهم، ومراقبة من يتعرضون لذلك، كالعمال المتجهين لأعمالهم في إسرائيل، ومن يحصلون على تصاريح الانتقال بين الأراضي الفلسطينية والعالم الخارجي، وإطلاعهم على الوسائل الاستخباراتية بتجنيد العملاء، وتحذيرهم من الإسقاط.

وهناك مجال تدريب وتأهيل المعلمين والمرشدين التربويين لتوعية الطلاب والطالبات، بالمحاضرات وحلقات النقاش حول عمليات الإسقاط، وكيفية الوقاية منها، فضلا عن تقديم المساعدات الاجتماعية للأسر المدومة لحمايتهم من خطر تجنيدهم كعملاء استغلالا لضعفهم المعيشية. كما أن التركيز على العميل نفسه بتذكيره بالأخطاء التي يقوم بها، وأنه يخدم عدوه الذي يقتل ويشرد ويدمر، وسرد بعض القصص الحقيقية التي يبين فيها كيف تخلى عن العملاء، كقبيلة بإيقاظ بعضهم قبل فوات الأوان، بجانب التركيز على ضمير العميل، ومحاولة تذكيره بالعار الذي سيلحق به إذا لم يبادر بكل شجاعة، ويتخلص من ذلك الخطأ، وتضمن له الجهات المسؤولة السرية التامة.

فلسطين أون لاين، 2019/1/13

## 68. صراع عقول المقاومة والاحتلال: تفوق لصالح "القسام"

### ضياء خليل

بإعلانها، مساء السبت، بعض تفاصيل عملية التسلل الإسرائيلية شرقي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، كشفت كتائب القسام، الذراع العسكرية لحركة "حماس" الستار عن معلومات مهمة في عملية "حدّ السيف"، موجّهة رسائل في كل الاتجاهات، داخليا وخارجيا.

وسلمت الكتاب، قائدها العام محمد الضيف، التفاصيل الدقيقة لعملية التسلل، نتيجة بحث مطول أجرته قيادتها وجهاز مخابراتها، لأكثر من شهرين، في قضية من أعقد ما واجهت "حرب العقول" بين المقاومة والاحتلال الإسرائيلي. ولم تعلن الكتاب كل تفاصيل تحقيقاتها، وأبقت على ما يبدو على الكثير من المعلومات "الحساسة" طي السرية والكتمان، لكنها فاجأت الجميع بتفسيرها أسباب الرقابة العسكرية والمنع الإسرائيلي المشدد على انتشار صور وأخبار الوحدة المتسللة، بالقول إن الوحدة المنفذة نفذت سابقاً "عمليات في أقطار عربية وإسلامية".

وحسنت القسم محوراً كان متضارباً فيما سبق، حين كان يتم الحديث عن أهداف متعددة للعملية المخابراتية الإسرائيلية في عمق غزة بين اغتيال قادة أو الوصول للجنود الإسرائيليين الأسرى. وأكدت تحقيقات الكتاب أن "الهدف كان زرع أجهزة تنصت ومراقبة على شبكة اتصالات المقاومة التي تستخدمها داخلياً".

وأنشأت المقاومة، تحديداً كتائب القسم، في السنوات الماضية، شبكة اتصالات داخلية شبيهة بشبكة حزب الله في لبنان، وهي غير موصولة بأي أجهزة ذكية. ونجحت هذه الشبكة في إدارة العمليات خلال الحروب الإسرائيلية على القطاع.

وهذه الشبكة سلكية بدائية، ممتدة في معظم مناطق قطاع غزة، وليس من السهل معرفة أماكنها والوصول إليها، وصعبت على الاحتلال الإسرائيلي استهداف المقاومين، تحديداً اجتماعات قيادات المقاومة في الميدان خلال الحروب، وسهلت من التواصل بين القيادات والعناصر في الميدان.

في هذا السياق، اعتبر الباحث في الشأن العسكري رامي أبو زبيدة لـ"العربي الجديد"، أن "إعلان الكتاب حمل رسائل مهمة على الصعيد المحلي، وأثبت دور الحاضنة الشعبية في احتضان المقاومة عبر المعلومات التي وفرتها لها وحجم التواصل الذي تبع عملية التسلل الفاشلة شرق خان يونس".

وأضاف أن "الرسالة الأخرى كانت للمجتمع الإسرائيلي وزيادة حدة التأثير عليه وتشكيكه بقياداته ووحداته الخاصة، أما الرسالة الثالثة فموجهة للمجتمع الدولي والخارجي، بأن المقاومة في غزة ليست عملاً عبثياً، وأن ما كشف عنه أمن المقاومة يثبت عبث الاحتلال بأمن الوطن العربي".

وأشار إلى أن "المقاومة الفلسطينية وتحديداً كتائب القسم استخدمت الصمت المخابراتي في عملها، واحتفظت بجزء كبير من المعلومات من أجل تحقيق مكاسب مستقبلية". ولفت إلى "احتمالية وجود بعض الخلايا العاملة على الأرض وحديث القسم عن باب العفو ومبلغ المليون دولار كمكافأة، قد يدفع بعض المتخابرين مع الاحتلال لاستدراج قوة خاصة أو بعض ضباط الشاباك إلى القطاع".

وحالة الصمت المخابراتي، ستضع الاحتلال الإسرائيلي تحت ضغط أمني وعسكري عن حجم المعلومات التي تحصل عليها القسم وطبيعتها. وأوضح أبو زبيدة أن "الاحتلال بات في حيرة من



أمره بعد حالة الغموض والصمت المخابراتي ومدى تعلق المعلومات بالشقين العسكري والأمني، فضلاً عن كون هذه المعلومات ستساهم في منح القسام ميزة مستقبلية في العمل ضد الاحتلال". ولفت إلى أن "الخطاب الأخير للقسام يمكن تقسيمه إلى أربعة أجزاء وأهداف نجح من خلالها عبر التهديد المخابراتي والتهديد العسكري والتهديد السياسي واستخدام الحرب النفسية للضغط على الاحتلال وجمهوره في التعامل مع هذا الملف".

أما الكاتب ثابت العمور، فأكد لـ"العربي الجديد"، أن "ما سمح بنشره لآن عن العملية، يدل على أن هناك معركة عقول حقيقية بين المقاومة والاحتلال. وهذه المعركة لم تكن في الكشف الذي تم فحسب، بل في دافعية الاحتلال بالمخاطرة والمجازفة بإرسال هذه القوة وهو يعلم أنها قد تُؤسر أو تُقتل". ولفت العمور إلى أن "ندرة المعلومات وحصانة جبهة المقاومة في القطاع، هما ما دفع الاحتلال للمخاطرة وإرسال القوة المتسللة"، مضيفاً أن "العملية أثبتت أن هناك قدرات وامكانيات لدى المقاومة لا يعلمها الاحتلال وهذه تشكل فجوة بين الجانبين".

وتابع قائلاً إن "الحيثيات التي تم الكشف عنها تعني أن القطاع ليس مستباحاً، وتعني أن هناك عقولا وقدرات أمنية مقدرة ويشاد بها، على الرغم من ضعف الإمكانيات، مقارنة بما هو متاح للدول العربية". وأوضح أن "المقاومة استطاعت في مدة وجيزة اكتشاف خط سير القوة وتحركاتها ووثقت صورها في مناطق عدة وفي محلات تجارية. الأمر الذي يعني أن هناك ما يزيد عن ألف ساعة مراقبة تم تفريغها وتتبعها".

ولفت العمور إلى أنه "في أحد معاني هذا التفوق العملياتي، هناك حاضنة شعبية داعمة للمقاومة، وهناك حس أمني جماعي واجتماعي، والأهم أن هناك رسائل مررتها المقاومة بأنها باتت تعلم كيف تعمل هذه الوحدة، وأن هناك عمليات تمت في مناطق أخرى خارج فلسطين تم اكتشافها وتتبع كل الخيوط والكشف عن سلسلة العملاء الذين ساعدوا القوة وقدموا لها خدمات. حتى غطاء الجمعية الخيرية تم كشفه وتتبعه".

وشدّد على أن "المعركة ليست مقتصرة على العمل العسكري، بل تمتد لمعركة الوعي والمعركة الأمنية ومعركة العقول ومعركة المواجهة في الساحات الخلفية للجبهة الداخلية للمقاومة، وتعني أن المقاومة تعلم ذلك وتمتلك قدرات وأدوات تستطيع العمل على كل الجبهات ومختلف المعارك". غير أن العمور دلّ على نقطة حساسة، مشيراً إلى أن "القوة دخلت منذ مدة طويلة واستقرت وعملت في غزة وتجولت، ما يعني أن هناك خلافاً أمنياً ما كان قد حدث سمح بهذا الاختراق، وهذه نقطة ضعف أيضاً تجب معالجتها من جذورها".

العربي الجديد، لندن، 2019/1/14

## 69. سياسة إسرائيل تغيير اسم الضفة الغربية إلى يهودا والسامرة قولاً وواقعاً

عميره هاس

ماذا تفهمون من جملة "الأرض موجودة داخل منطقة يهودا والسامرة"؟ قبل الإجابة أريد تقديم ملاحظة استباقية: النقاشات مع الجنود وفيما بينهم توفر كنزاً فريدياً للباحثين في الكولونيالية الإسرائيلية. خالين من كل مغزى دعائي يكتشف الجنود بدون عوائق، الخرائط التي ترسمها المستويات القيادية في الغرف المغلقة، لكن الأخيرين يعرفون كيفية إخفائها والتشويش عليها وتغطيتها وإخفاء آثار النوايا السياسية لهم أنفسهم ولمن أرسلهم.

لن أنسى أبداً في أي يوم أقوال الضابطة الصغيرة من وحدة منسق النشاطات في المناطق التي شرحت لي في 1995 بأنهم لا يعطون للنساء والأطفال في غزة تصريحاً سنوياً للخروج إلى الضفة لأنه "لا يوجد لديهم سبب للخروج". بإجابة ساذجة واحدة كشفت نوايا المستوى السياسي، التي تتجسد الآن تقريباً بكاملها: فصل سكان القطاع عن الضفة. وهي أيضاً عبرت عن عقلية السجان الإسرائيلي (حيث الأطفال العرب، خلافاً للأطفال اليهود، يحبون الاستطلاع والمغامرات وإثراء الثقافة. لا يجب أن يسافروا لمجرد التنزه ومن أجل الاستمتاع).

علينا أن نذكر بالخير الجندي الذي منع نشطاء "تعايش" من إصلاح شارع يوصل إلى قرية جنبا جنوب جبل الخليل. "هنا دولة إسرائيل"، أشار إلى مناطق ج الواسعة التي كنا نقف عليها، في شرحه لماذا يتم منع إلقاء التراب والحجارة الصغيرة إلى الحفر (لقد علم النشطاء أنهم لو أحضروا معدات عمل من أجل تسوية الطريق لصادرها الجنود). على بعد عشرات الأمتار ظهرت الطريق المعبدة إلى البؤرة الاستيطانية متسببه يثير. بسذاجته وصف الجندي لنا الواقع كما هو: في دولة إسرائيل ما يفعلونه لليهود (إنشاء البنى التحتية) يمنعونه عن الفلسطينيين.

الآن عودة إلى جملة "الأرض في مناطق يهودا والسامرة". أولاً، الواضح من الصياغة أن "المتحدث مؤيد للاحتلال، وإلا كان سيقول الضفة الغربية"، تعريف موضوعي تحول إلى تعريف تأمري. ثانياً، من الواضح أن القصد هو الـ 5,860 كم المربع، التي كانت جزءاً من المملكة الأردنية حتى حزيران 1967، ومنذ ذلك الحين هي في أيدينا. في شباط 1968 قدم عضو الكنيست اليعيزر شوستك، عضو "المركز الحر" استجاباً. احتجاج في الكنيست كتب فيه "وزراء الحكومة، المتحدثون بلسانها وفي أعقابهم وسائل الإعلام يستخدمون مفهوم "الضفة الغربية" إشارة إلى المناطق التي تم تحريرها بالحرب من الاحتلال الأردني". في صياغة استفزازية سأل شوستك رئيس الحكومة في حينه ليفي اشكول عن تفسير هذا المفهوم. هكذا كتب في أرشيف الدولة، في تعليق في كانون الثاني 2016. وهنا في 28

تموز 1968 أوردت "معاريف" باختصار أن "لجنة الأسماء الحكومية الواقعة إلى جانب مكتب رئيس الحكومة تكرر الإعلان بأنها حددت اسم يهودا والسامرة بما سمي في يوم ما خطأ "الضفة الغربية". الآن يتبين أن المنطقة المحررة هذه ليهودا والسامرة قلصت بنحو 140 ألف دونم، وبالضبط في آلة طباعة ضباط الإدارة المدنية. في رد على توجه "موكيد"، حسب قانون حرية المعلومات، فصل ممثل الإدارة المدنية عن عدد طلبات تصاريح الدخول إلى الأراضي الفلسطينية التي تقع خلف جدار الفصل التي تمت المصادقة عليها والتي تم رفضها من 2014 إلى 2018.

بصورة متعمدة أعود إلى الوثيقة المدهشة تلك، التي تفصل فئات الرفض. مثلاً، وثائق أو توافيق ناقصة، الأرض صغيرة لا تحتاج إلى فلاح. وضمن أمور أخرى، يتم ذكر الذريعة الغربية "الأرض في مناطق يهودا والسامرة" (بمعنى شرقي الجدار). أي نظراً لأنهم يستمتعون بإضاعة الوقت والمال على التوثيق الإسرائيلي، فإن المزارعين طلبوا من إسرائيل تصاريح للوصول إلى مكان ليس بحاجة إلى تصريح. بعد تدخل "موكيد" تبين خطأ الإدارة المدنية.

ولكن المهم بالنسبة لنا في هذه الأثناء هو وضع المصطلحات الداخلية، التي يمكن أن نفهم منها أن مناطق يهودا والسامرة هي المناطق التي كانت تحت سيطرة الأردن حتى حزيران 1967، منقوص منها المنطقة التي تقع بين جدار الفصل والخط الأخضر. إذا لم تكن يهودا والسامرة. هذا يعني دولة إسرائيل، مثل منطقة اللطرون التي تضم القرى الثلاثة التي دمرناها والتي تم ضمها فعلياً منذ زمن. لوبي "اخترق البر والبحر" بالتأكيد لن يحتج على الانتقاص من التراب المقدس الواقع غرب منطقة يهودا والسامرة من أجل أسرتها فعلياً في إسرائيل. الأساس هو أن المزارع الفلسطيني لا يمكنه فلاحه أرضه خلال سنين وأشهر، ربما إلى أن ينساها.

نعود ونقول إن الذريعة في الصياغة الفرويدية تؤكد ما عرفناه وما تم نفيه: منذ البداية من أقام جدار الفصل عميقاً داخل الضفة سعى إلى تحويل المنطقة التي تقع غرب الجدار إلى منطقة إسرائيلية. حسب نظام التصاريح المضنى الذي اخترعته الإدارة المدنية يدور الحديث عن إجراءات أبرتهايد واضحة. المنطقة التي تقع غرب جدار الفصل هي منطقة فلسطينية، عامة وخاصة. ولكن ممنوع على الفلسطينيين دخولها إلا بتصريح خاص، يعطى لفترة قصيرة (نكرر ونبرز: 72 في المئة من أصحاب الأراضي الذين طلبوا تصاريح في 2018، تم رفض طلباتهم!). أصحاب تصاريح الدخول إلى إسرائيل لأبناء 55 سنة مثلاً الذين لا يحتاجون إلى تصاريح، ممنوع تجولهم هناك في الغابات الطبيعية وفي الحقول والبيارات التي زرعها ورعاها آبائهم وأجدادهم خلال عشرات السنين. وإذا ضبطوا هناك تتم معاقبتهم.

إذاً من يحق له الاستمتاع بهذه الخضرة دون انتظار التوقعات المهيبة؟ الإسرائيليون فقط، والسياح أيضاً. انظروا كيف يمر هذا أمامنا بصمت.

هآرتس 2019/1/13

القدس العربي، لندن، 2019/1/13

70. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2019/1/12